تم تحميل وعرض المادة من

موقع كتبي

المدرسية اونلاين

المدرسية أونلآين

www.ktbby.com

موقع كتبي يعرض لكم الكتب الدراسية الطبعة الجديدة
وحلولها, توزيع مناهج, تحضير, أوراق عمل, عروض
بوربوينت, نماذج إختبارات بشكل مباشرPDF

جميع الحقوق محفوظة للقائمين على العمل

المملكة العربية السعودية

وزارة التعـليم
Ministry of Education

قــررت وزارة الـتـعـلـيـم تــدريـس
هــذا الـكـتـاب وطـبـعـه على نفقتها

التـجـويـد

للصف السادس الابتدائي

الفصل الدراسي الثاني

في مدارس تحفيظ القرآن الكريم

قام بالتأليف والمراجعة
فريق من المتخصصين

طبعة ١٤٤١- ٢٠١٩

يُوزع مجاناً ولا يُباع

ح وزارة التعليم ، ١٤٣١هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر
وزارة التعليم
التجويد للصف السادس الابتدائي - الفصل الدراسي الثاني ـ كتاب الطالب - في مدارس تحفيظ القرآن الكريم / وزارة التعليم - الرياض ، ١٤٣١هـ
٧٦ ص ؛ ٢١ x ٢٥,٥ سم
ردمك : ٧- ٠٩٤ - ٥٠٢ - ٦٠٣ - ٩٧٨
١ - القرآن - القراءات والتجويد - مناهج - السعودية ٢ - التعليم الابتدائي - كتب دراسية أ - العنوان
ديوي ٣٧٣,٨٢٢٨٩ ٧٨٦٥ / ١٤٣١

رقم الإيداع : ٧٨٦٥ / ١٤٣١
ردمك : ٧ - ٠٩٤ - ٥٠٢ - ٦٠٣ - ٩٧٨

مواد إثرائية وداعمة على "منصة عين"

IEN.EDU.SA

تواصل بمقترحاتك لتطوير الكتاب المدرسي

FB.T4EDU.COM

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

المقدمة

الحمد لله، وسلام على عباده الذين اصطفى، وصلى الله وسلم على نبينا محمد المجتبى، وعلى آله وأصحابه أئمة الحق والهدى. أما بعد:

فإن القرآن الكريم منهاج المسلمين وينبوع حياتهم، وهو الرحمة المهداة للعالمين، ومنه تستمد الهداية إلى الصراط المستقيم والحياة الطيبة وراحة البال والعيشة الكريمة.

وعلم التجويد من العلوم الشرعية المهمة التي تُعنى بالقرآن الكريم من حيث كيفية أدائه، ومراعاة آدابه، بما يعين على تلاوته حق تلاوته، وحفظ آياته، ولا يخفى على أصحاب البصيرة أن علم التجويد من أقدم العلوم الشرعية نشأةً وتأليفًا، وألصقها ملازمةً للقرآن المجيد، وما ذلك إلا لتعلقه بأشرف كلامٍ ألا وهو كلام الله عز وجل.

ولا ريب أن تدريس علم التجويد يمثل وجهًا معتبرًا من وجوه العناية بالقرآن الكريم الذي هو دستور المملكة العربية السعودية وشرعتها؛ لذا كانت العناية بتدريسه للناشئة مطلبًا أساسًا في الجانبين: التربوي، والتعليمي.

ومن هنا حرصت الوزارة على تدريس التجويد في مدارس تحفيظ القرآن الكريم للطلاب منذ وقت مبكر من حياتهم الدراسية؛ لكي يتأسس الطلاب علميًّا وعمليًّا في علم من أهم العلوم المرتبطة بالقرآن الكريم.

وقد حرصنا على أن يكون هذا الكتاب شائقًا في عرضه، جاذبًا في أسلوبه، مشجعًا للطلاب على التفاعل معه، وحسن الاستفادة منه، بما تضمّنه من تمهيدات مشوقة، وأنشطة موضحة، تعين على تنمية المهارات الذاتية في التعلُّم والتفكير والإبداع لدى الطلاب، وتبعث فيهم روح المشاركة الفاعلة في الدرس، وعلى تطبيق ما تعلموه في حياتهم الواقعية.

وإننا إذ نقدم هذا الكتاب للطلاب، نحمد اللّه تعالى ونشكره على ما منّ به من إتمام هذا العمل، سائلين اللّه الكريم أن يكتب التوفيق لأبنائنا الطلاب وأن يجعلهم من أهل القرآن الذين هم أهل اللّه وخاصته. ومن اللّه تعالى وحده نستمد العون، ومنه سبحانه نستلهم الرشاد، وهو حسبنا ونعم الوكيل، سدد اللّه الخُطَى[1] وبارك في الجهود إنه سميع مجيب.

الفهـرس

رقم الدرس	الموضوع	الصفحة
الدرس الأول	التفخيم والترقيق	٨
الدرس الثاني	التفخيم والترقيق في الألف	١٣
الدرس الثالث	التفخيم والترقيق في لام لفظ الجلالة	١٩
الدرس الرابع	أحوال التفخيم والترقيق في الراء	٢٤
الدرس الخامس	التفخيم في الراء	٣٠
الدرس السادس	جواز التفخيم والترقيق في الراء	٣٦
الدرس السابع	أحكام القلقلة	٤٥
الدرس الثامن	مراتب القلقلة	٥٠
الدرس التاسع	أحكام مفردة في رواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية عند التلاوة	٥٥
الدرس العاشر	أحكام مفردة في رواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية عند التلاوة	٦٠
الدرس الحادي عشر	علامات الوقف في المصحف الشريف	٦٤
الدرس الثاني عشر	علامات الوقف في المصحف الشريف	٧٠

رابط الدرس الرقمي
www.ien.edu.sa

الدرس الأول

التفخيم والترقيق

أتوقع بعد نهاية هذا الدرس أن:

أهداف الدرس

١ أَتعرَّف على معنى التفخيم والترقيق.

٢ أُميِّز مواضع التفخيم والترقيق.

٣ أُمَثِّل للمفخم والمرقق بكلمات من القرآن الكريم.

استمع الطالب معاذ وهو في طريقه إلى المدرسة ـ لأحد القُرَّاء في إذاعة القرآن الكريم وهو يقرأ سورة عبس وسورة البروج، وشدَّ انتباهه بعض الكلمات في قراءته لقوله تعالى: ﴿فَإِذَا جَآءَتِ ٱلصَّآخَّةُ﴾، وقوله تعالى: ﴿فِرۡعَوۡنَ وَثَمُودَ﴾، فلما وصل إلى المدرسة سأل عنها معلمَ مادة التجويد، فأجابه المعلمُ قائلا: هاتان ظاهرتان في الصوت تُسمَّيان: التَّفخيم والتَّرقيق، وهما موجودتان في قراءة القرآن الكريم، وفي كلامنا المعتاد، والناس يتفاوتون في تطبيقهما، وسوف نُبَيِّنُهمَا ونُوَضِّحُهمَا لك ولزملائك أكثر في هذا الدرس ـ إن شاء الله ـ فانتبهوا معنا، وشكر المعلمُ طالبَه على دِقة ملاحظته، وحرصِه على السؤال عما أشكل عليه.

يتعاون كل طالب مع أحد زملائه في استخراج ثلاث فوائد مهمة من هذه القصة:

١ ....

٢ ....

٣ ....

تعريف التفخيم

سِمَنٌ يَعْتَرِي الحرفَ فيمتلئ الفمُ بِصَداه.

تعريف الترقيق

نُحُولٌ يَعْتَرِي الحرفَ فلا يمتلئ الفمُ بِصَدَاه .

نشاط ١

أُقارن بين تعريف التفخيم والترقيق حسب الجدول الآتي:

العنصر	أوجه الاتفاق	أوجه الاختلاف
التفخيم		
الترقيق		

الأمثلة

م	المثال	حقه	التوضيح
١	﴿ مُّطَاعٍ ﴾	التفخيم	نلاحظ في المثالين الأول والثاني أنهما مُفَخَّمان، ولازم ذلك: أن يتجه ضغط الصوت إلى الأعلى فيصطدم بقُبَّة الحنك المحدَّبة فيرتد الصوتُ عنها محدثًا رنينًا يملأ الفمَ بصداه؛ مما يؤدِّي إلى سمن الحرف ورُبُوِّه، وسمَّى العلماء هذا الصَّدى بالتفخيم.
٢	﴿ طَالَ ﴾		
٣	﴿ أَعُوذُ ﴾	الترقيق	وأما في المثالين الأخيرين الثالث والرابع فنجدهما مرققين لعدم تَصَعُّد الصوت إلى أعلى، ولم يمتلئ الفمُ بصداه، مما أدَّى إلى نُحُول الحرف.
٤	﴿ جَآءَ ﴾		

نشاط ٢

أُصنِّف الكلمات الآتية من حيث الترقيق والتفخيم حسب الجدول الآتي:

﴿ وَضَاقَ ﴾، ﴿ بِسۡمِ ٱللَّهِ ﴾، ﴿ طَبَعَ ﴾، ﴿ مَحۡذُورًا ﴾، ﴿ يَطۡبَعُ ﴾، ﴿ ٱلۡحُكۡمُ ﴾، ﴿ يَخۡلُقُ ﴾، ﴿ ٱهۡدِنَا ﴾، ﴿ بَشَرٌ ﴾، ﴿ طِبَاقًا ﴾

المفخَّم	المرقَّق

الشاهد

قال الشيخ العلّامة إبراهيم السَّمَنُّودِي:

حُرُوفَ الاستِفَالِ حتْما رقِّق وَالعُلْوَ فَخِّمْ سيَّمَا فِي المُطبَقِ [١]

التطبيق العملي

أولًا: التطبيق على كلمات مفردة.

يقرأ كل واحد من الطلاب الكلمات الآتية مطبقًا التفخيم والترقيق:

١ ﴿قَآيِمَةٌ﴾ .

٢ ﴿يَلۡعَبُونَ﴾ .

٣ ﴿رَٰجِعُونَ﴾ .

٤ ﴿سَآئِلُۢ﴾ .

ثانيًا: التطبيق على الآيات.

يقرأ الطلاب الآيات الآتية مطبقين ما يحتاج إلى تفخيم أو ترقيق:

قال تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُواْ رَبَّكُمۡۚ إِنَّ زَلۡزَلَةَ ٱلسَّاعَةِ شَيۡءٌ عَظِيمٞ ١
يَوۡمَ تَرَوۡنَهَا تَذۡهَلُ كُلُّ مُرۡضِعَةٍ عَمَّآ أَرۡضَعَتۡ وَتَضَعُ كُلُّ ذَاتِ حَمۡلٍ حَمۡلَهَا
وَتَرَى ٱلنَّاسَ سُكَٰرَىٰ وَمَا هُم بِسُكَٰرَىٰ وَلَٰكِنَّ عَذَابَ ٱللَّهِ شَدِيدٞ ٢ وَمِنَ ٱلنَّاسِ
مَن يُجَٰدِلُ فِي ٱللَّهِ بِغَيۡرِ عِلۡمٖ وَيَتَّبِعُ كُلَّ شَيۡطَٰنٖ مَّرِيدٖ ٣﴾ [٢].

الخلاصة

- المُرَادُ بالتَّفْخِيم: سِمَنٌ يَعْتَرِي الحرفَ فَيَمْتَلئُ الفمُ بِصَدَاه.
- المُرَادُ بالتَّرْقِيقِ: نُحُولٌ يَعْتَري الحرفَ فلا يمتَلئُ الفمُ بِصَدَاه.

(١) لآلئ البيان في تجويد القرآن (٧٧).
(٢) الحج (١-٣).

التقويم

س١ ما تعريف التفخيم والترقيق؟

س٢ اقرأ الآيات الكريمة الآتية جهرًا، مطبقًا التفخيم والترقيق:

قال تعالى: ﴿يَسْـَٔلُكَ ٱلنَّاسُ عَنِ ٱلسَّاعَةِۖ قُلۡ إِنَّمَا عِلۡمُهَا عِندَ ٱللَّهِۚ وَمَا يُدۡرِيكَ لَعَلَّ ٱلسَّاعَةَ
تَكُونُ قَرِيبًا ﴿٦٣﴾ إِنَّ ٱللَّهَ لَعَنَ ٱلۡكَٰفِرِينَ وَأَعَدَّ لَهُمۡ سَعِيرًا ﴿٦٤﴾ خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدٗاۖ لَّا يَجِدُونَ
وَلِيّٗا وَلَا نَصِيرٗا ﴿٦٥﴾ يَوۡمَ تُقَلَّبُ وُجُوهُهُمۡ فِي ٱلنَّارِ يَقُولُونَ يَٰلَيۡتَنَآ أَطَعۡنَا ٱللَّهَ وَأَطَعۡنَا ٱلرَّسُولَا۠
﴿٦٦﴾ وَقَالُواْ رَبَّنَآ إِنَّآ أَطَعۡنَا سَادَتَنَا وَكُبَرَآءَنَا فَأَضَلُّونَا ٱلسَّبِيلَا۠ ﴿٦٧﴾ رَبَّنَآ ءَاتِهِمۡ ضِعۡفَيۡنِ مِنَ
ٱلۡعَذَابِ وَٱلۡعَنۡهُمۡ لَعۡنٗا كَبِيرٗا ﴿٦٨﴾﴾[1].

س٣ استخرج من الآيات الكريمة السابقة ثلاث كلمات مفخمة، وثلاث كلمات مرققة.

أ الكلمات المفخمة:

١ .... ٢ .... ٣ ....

ب الكلمات المرققة:

١ .... ٢ .... ٣ ....

معلومات إثرائية

طريقة التفخيم:

عند النطق بالحرف المستعلي يتجه ضغطُ الصوت إلى الأعلى فيصطدم بقُبَّة الحنك، وحيث إنها محدَّبة فيرتدُّ الصوت عنها، وله صدى (رنين) يملأ الفم، مما يُؤدِّي إلى سِمَنِ الحرف ورُبُوِّه، سمَّى العلماء هذا الصدى بالتفخيم.

فحق الحرف المستعلي: اتجاه ضغط الصوت عند النطق به إلى الحنك الأعلى.

ومستحقه (الذي يترتب على الحق): التفخيم.

(١) الأحزاب (٦٣-٦٨).

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

الدرس الثاني

التفخيم والترقيق في الألف

أتوقع بعد نهاية هذا الدرس أن:

أهداف الدرس

١ أَتَعَرَّفُ على حكم الألف تفخيمًا وترقيقًا.

٢ أُمَيِّزُ الألف المفخمة من الألف المرققة.

٣ أُمَثِّلُ للألف المفخمة والألف المرققة بكلمات من القرآن الكريم.

يَتأمل الطلاب الكلمتين الآتيتين:

صَابِر   بَاطِلٌ

ماذا يُلاحظ على الألف؟

....

الحروف التي ترقق تارةً وتفخَّمُ تارةً أخرى

التفخيم والترقيق يَلْحق بعضَ الحروف العربية دون بعض، وهذه الأحرف هي:

- الألف.
- اللام من لفظ الجلالة خاصة.
- الراء.

ترقيق الألف وتفخيمها

لا تُوصَف الألف بتفخيم ولا بترقيقٍ، بل تَتْبَعُ الألفُ الحرفَ الذي قبلها ترقيقًا وتفخيمًا.

الأمثلة

م	المثـــال	الـحـكم	التوضيـح
١	﴿ٱلصَّـٰبِرِينَ﴾	التفخيم	نُلاحظ هنا أن الأمثلة الثلاثة الأولى فُخِّمَتْ فيها الألف؛ لأن ما قبلها حروف مفخمة، وهي: (الصاد، الظاء، الخاء).
٢	﴿ٱلظَّآنِّينَ﴾		
٣	﴿خَـٰلِدِينَ﴾		
٤	﴿ٱلْعَـٰلَمِينَ﴾	الترقيق	وأما الأمثلة الثلاثة الأخيرة فالألف فيها مرققة؛ لأن ما قبلها حروف مرققة، وهي: (العين، الميم، الباء). ولا يؤثر في الألف ما بعدها من الحروف ولو كان مفخمًا؛ لأن الأثر ناجم عن الحروف التي تسبقها فقط.
٥	﴿مَـٰلِكِ﴾		
٦	﴿بَـٰطِلٌ﴾		

نشاط ١

أميِّز الألف المفخمة من الألف المرققة بالنظر إلى الحرف الذي قبلها، حسب الجدول الآتي:

الـمثال	الحرف الذي قبل الألف	حالة الألف من حيث التفخيم والترقيق	
		مفخمة	مرققة
﴿قَالَ﴾			
﴿مِن وَالٍ﴾			
﴿أَنصَارٍ﴾			
﴿عُقْبَى ٱلدَّارِ﴾			

نشاط ٢

أميِّز الألف المفخَّمة من الألف المرقَّقة في الجدول الآتي:

المثال	حالته من حيث التفخيم أو الترقيق	السبب
﴿يُرَآءُونَ﴾		
﴿إِيَّاكَ﴾		
﴿أَحْقَابًا﴾		
﴿كَانَتْ﴾		

الشاهد

قال الشيخ العَلَّامة إبراهيم السَّمَنُّودِي:

وَالرَّوْمُ كَالوَصلِ وَتَتْبَعُ الأَلِفْ   مَا قَبْلَهَا وَالعَكْسُ فِي الغَنِّ أُلِفْ[1]

التطبيق العملي

أولاً: التطبيق على كلمات مفردة.

يقرأ كل واحد من الطلاب الكلمات الآتية مطبقًا التفخيم والترقيق في الألف:

١ ﴿يُرَآءُونَ﴾.

٢ ﴿إِيَّاكَ﴾.

٣ ﴿أَحۡقَابًا﴾.

٤ ﴿كَانَتۡ﴾.

ثانيًا: التطبيق على الآيات.

يقرأ الطلاب الآيات الآتية مطبقين التفخيم في الألف التي تحتاج إلى تفخيم، والترقيق في الألف التي تحتاج إلى ترقيق:

قال تعالى: ﴿وَمَآ أَرۡسَلۡنَا مِن قَبۡلِكَ مِن رَّسُولٍ إِلَّا نُوحِيٓ إِلَيۡهِ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنَا۠
فَٱعۡبُدُونِ ﴿٢٥﴾ وَقَالُواْ ٱتَّخَذَ ٱلرَّحۡمَٰنُ وَلَدٗاۗ سُبۡحَٰنَهُۥۚ بَلۡ عِبَادٞ مُّكۡرَمُونَ ﴿٢٦﴾ لَا
يَسۡبِقُونَهُۥ بِٱلۡقَوۡلِ وَهُم بِأَمۡرِهِۦ يَعۡمَلُونَ ﴿٢٧﴾﴾[2].

---

(١) لآلئ البيان في تجويد القرآن (٧٨).
(٢) الأنبياء (٢٥-٢٧).

الخلاصة

الحروف التي تُرَقَّقُ تَارةً وَتُفَخَّمُ تَارةً أُخْرَى:

التفخيم والترقيق يَلحق بعضَ الحروف العربية دون بعض، وهذه الأحرف هي:

- الألف.
- اللام من لفظ الجلالة خاصة.
- الراء.

ترقيق الألف وتفخيمها:

لا توصف الألف بتفخيم ولا بترقيق، بل تتبع الألفُ الحرف الذي قبلها ترقيقًا وتفخيمًا.

التقويم

س١ ما حكم الألف ترقيقًا وتفخيماً؟

س٢ صنّف الأمثلة الآتية في مكانها من الجدول حسب علاقتها:

﴿تِجَـٰرَةً﴾، ﴿ٱلظَّـٰلِمِينَ﴾، ﴿بَـسۡطٌ﴾، ﴿ٱلۡغَـٰفِلِينَ﴾، ﴿ٱلسَّيَّارَةِ﴾، ﴿ٱلۡقَـارِعَةُ﴾

أمثلة على الألف المفخمة	أمثلة على الألف المرققة

س٣ دوّن من حفظك أمثلة بكلمات من القرآن الكريم على الألف ترقيقًا وتفخيمًا.

أ أمثلة على الألف المرققة:

١ .... ٢ .... ٣ ....

ب أمثلة على الألف المفخمة:

١ .... ٢ .... ٣ ....

معلومات إثرائية

مُسْتَوَى تَفْخِيم الألف:

تأخذ الألفُ حُكْمَ ما قبلها ترقيقًا وتفخيمًا، فإن كان ما قبلها حرف استعلاء فُخِّمتْ، نحو: ﴿فَطَالَ﴾ ، ﴿ضَاقَ﴾، ومن ذلك الراء المفخمة قبلها، نحو: ﴿ٱلرَّٰشِدُونَ﴾؛ فإن الألف التي بعد الراء تأخذ حكم الراء في التفخيم، ورُتبة تفخيم الألف بحسب رتبة الحرف الذي قبلها، فهي تابعة له، وإن وقَعَتِ الألف بعد حرف استفال رُقِّقَتْ، نحو: ﴿كَانَ﴾ ، ﴿جَآءَ﴾.

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

الدرس الثالث التفخيم والترقيق في لام لفظ الجلالة

أتوقع بعد نهاية هذا الدرس أن:

أهداف الدرس

١ أَتعَرَّف على حالات التفخيم والترقيق في لام لفظ الجلالة.

٢ أُميِّز مواضع التفخيم والترقيق في لام لفظ الجلالة.

٣ أُمَثِّل لحالات التفخيم والترقيق في لام لفظ الجلالة.

٤ أُطَبِّق التفخيم والترقيق في لام لفظ الجلالة بصورة صحيحة عند القراءة.

يَتأمل الطلاب الفرق بين الكلمتين في النطق:

قُلْ صَدَقَ ٱللَّهُ

بِسْمِ ٱللَّهِ

ماذا يُلاحظ؟

....

ترقيق اللام وتفخيمها

تُغَلَّظ اللام من لفظ الجلالة ﴿ٱللَّهُ﴾ إذا وقعت بعد فتح أو ضم، وتُرَقق إذا وقعت بعد كسر أصلي أو عارض، ويُلحق بلام الجلالة: لام ﴿ٱللَّهُمَّ﴾ فتُعامَلُ مُعامَلتها.

فكِّر

ما الفرق بين الكسر الأصلي والعارض؟

....

....

الأمثلة

م	المثـــال	الـحـكم	التوضـيح
١	﴿قُلْ صَدَقَ ٱللَّهُ﴾	التفخيم	تنقسم هذه الأمثلة إلى ثلاث مجموعات: الأولى: وفيها مثالان الأول والثاني وهما مُفَخَّمان، أحدهما سُبِقَتْ فيه اللام بحرف مفتوح، والآخر سُبِقَتْ فيه اللام بحرف مضموم؛ فكان حقهما التفخيم. الثانية: وفيها المثالان الثالث والرابع وهما مُرَقَّقان، وقد رُقِّقَتْ اللام فيهما؛ لأنها وقعت بعد كسر عارض كما في المثال الثالث، وبعد كسر أصلي كما في المثال الرابع؛ فكان حقهما الترقيق. الثالثة: وفيها المثالان الخامس والسادس وهما مُتَغايران في الحكم، فأما الخامس فَفُخِّمَتْ فيه اللام لِتَقَدُّم الضم عليها؛ فكان حَقُّهُ التفخيم، وأما المثال السادس فقد رُقِّقَت فيه اللام لِتَقَدُّمِ الكسر عليها؛ فكان حَقُّهُ الترقيق.
٢	﴿يُبَيِّنُ ٱللَّهُ﴾		
٣	﴿بِسْمِ ٱللَّهِ﴾	الترقيق	
٤	﴿لِلَّهِ﴾		
٥	﴿وَإِذْ قَالُواْ ٱللَّهُمَّ﴾	التفخيم	
٦	﴿قُلِ ٱللَّهُمَّ﴾	الترقيق	

نشاط ١

أستخرج اللام المفخمة واللام المرققة من الآيات الآتية حسب الجدول الآتي:

١ قال تعالى: ﴿وَلِلَّهِ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ ۗ وَلَقَدْ وَصَّيْنَا ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلْكِتَٰبَ مِن قَبْلِكُمْ وَإِيَّاكُمْ أَنِ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ ۚ وَإِن تَكْفُرُواْ فَإِنَّ لِلَّهِ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ ۚ وَكَانَ ٱللَّهُ غَنِيًّا حَمِيدًا ﴿١٣١﴾﴾(١).

(١) النساء (١٣١).

٢ وقال تعالى: ﴿دَعْوَىٰهُمْ فِيهَا سُبْحَٰنَكَ ٱللَّهُمَّ وَتَحِيَّتُهُمْ فِيهَا سَلَٰمٌ ۚ وَءَاخِرُ دَعْوَىٰهُمْ أَنِ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ١٠﴾[١].

الكلمة في الآية	حركة الحرف الذي قبل اللام	حكم الحرف من حيث التفخيم أو الترقيق	السبب

نشاط ٢

أصنِّف الأمثلة الآتية في مكانها من الجدول حسب علاقتها:

﴿عَبْدُ ٱللَّهِ﴾، ﴿قُلِ ٱللَّهُمَّ﴾، ﴿شَهِدَ ٱللَّهُ﴾، ﴿مَّا يَفْتَحِ ٱللَّهُ﴾، ﴿فَزَادَهُمُ ٱللَّهُ﴾، ﴿رَسُولَ ٱللَّهِ﴾

اللام المفخمة	السبب	اللام المرققة	السبب

الشاهد

وَفخِّمِ اللامَ مِنِ اسْمِ الله عَنْ فَتْحٍ أَوْ ضَمٍّ كَعَبْدُ اللهِ[٢]

---

(١) يونس (١٠).

(٢) المقدمة فيما يجب على قارئ القرآن أن يعلمه (٥).

التطبيق العملي

أولًا: التطبيق على كلمات مفردة.

يقرأ كل واحد من الطلاب الكلمات الآتية مطبقًا التفخيم أو الترقيق في اللام:

١ ﴿شَهِدَ ٱللَّهُ﴾ .
٢ ﴿نَصۡرَ ٱللَّهِ﴾ .
٣ ﴿بِٱللَّهِ﴾ .
٤ ﴿يَدۡخُلُونَ فِي دِينِ ٱللَّهِ﴾ .

ثانيًا: التطبيق على الآيات.

يقرأ الطلاب الآيات الآتية مطبقين التفخيم في اللام التي تحتاج إلى تفخيم، والترقيق في اللام التي تحتاج إلى ترقيق:

قال تعالى: ﴿ذَٰلِكَ بِأَنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلۡحَقُّ وَأَنَّهُۥ يُحۡيِ ٱلۡمَوۡتَىٰ وَأَنَّهُۥ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٞ ٦ وَأَنَّ ٱلسَّاعَةَ
ءَاتِيَةٞ لَّا رَيۡبَ فِيهَا وَأَنَّ ٱللَّهَ يَبۡعَثُ مَن فِي ٱلۡقُبُورِ ٧ وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يُجَٰدِلُ فِي ٱللَّهِ بِغَيۡرِ عِلۡمٖ
وَلَا هُدٗى وَلَا كِتَٰبٖ مُّنِيرٖ ٨ ثَانِيَ عِطۡفِهِۦ لِيُضِلَّ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِۖ لَهُۥ فِي ٱلدُّنۡيَا خِزۡيٞۖ وَنُذِيقُهُۥ يَوۡمَ
ٱلۡقِيَٰمَةِ عَذَابَ ٱلۡحَرِيقِ ٩ ذَٰلِكَ بِمَا قَدَّمَتۡ يَدَاكَ وَأَنَّ ٱللَّهَ لَيۡسَ بِظَلَّٰمٖ لِّلۡعَبِيدِ ١٠﴾[1] .

الخلاصة

ترقيق اللام وتفخيمها:

تُغَلَّظ اللام من لفظ الجلالة ﴿ٱللَّهُ﴾ إذا وقعت بعد فتح أو ضم، وتُرقق إذا وقعت بعد كسر أصلي أو عارض ويُلحق بلام الجلالة: لام ﴿ٱللَّهُمَّ﴾ فتُعامل معاملتها.

(١) الحج (٦-١٠).

التقويم

س١ اقرأ الآيات الآتية جهرًا، مراعيًا النطق باللام من لفظ الجلالة ترقيقًا وتفخيمًا:

قال تعالى: ﴿وَأَنَّهُۥ لَمَّا قَامَ عَبۡدُ ٱللَّهِ يَدۡعُوهُ كَادُواْ يَكُونُونَ عَلَيۡهِ لِبَدٗا ١٩ قُلۡ إِنَّمَآ أَدۡعُواْ رَبِّي وَلَآ
أُشۡرِكُ بِهِۦٓ أَحَدٗا ٢٠ قُلۡ إِنِّي لَآ أَمۡلِكُ لَكُمۡ ضَرّٗا وَلَا رَشَدٗا ٢١ قُلۡ إِنِّي لَن يُجِيرَنِي مِنَ ٱللَّهِ أَحَدٞ وَلَنۡ
أَجِدَ مِن دُونِهِۦ مُلۡتَحَدًا ٢٢ إِلَّا بَلَٰغٗا مِّنَ ٱللَّهِ وَرِسَٰلَٰتِهِۦۚ وَمَن يَعۡصِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ فَإِنَّ لَهُۥ نَارَ جَهَنَّمَ
خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدًا ٢٣﴾[1].

س٢ دوِّن من حفظك أمثلة بكلمات من القرآن الكريم على اللام ترقيقًا وتفخيمًا:

أ) أمثلة على اللام المرققة:

١ .... ٢ .... ٣ ....

ب) أمثلة على اللام المفخمة:

١ .... ٢ .... ٣ ....

معلومات إثرائية

اللام الساكنة واللام المتحركة:

الحكم في اللام المتحركة يدور بين التفخيم والترقيق، والأصل فيها هو الترقيق؛ لأنها حرف استفال نحو: ﴿ذَٰلِكَ﴾، ﴿تِلۡكَ﴾، والتفخيم فيها فرع عن الترقيق، أما اللام الساكنة فيدور الحكم فيها بين الإظهار والإدغام.

---

(١) الجن (١٩-٢٣).

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

الدرس الرابع

أحوال التفخيم والترقيق في الراء

أهداف الدرس

أتوقع بعد نهاية هذا الدرس أن:

١ أَتَعَرَّف على أحوال التفخيم والترقيق في الراء.

٢ أُحَدِّد حالات ترقيق الراء.

٣ أُمَيِّز مواضع ترقيق الراء أثناء التلاوة.

٤ أَستخرج الراء المرققة أثناء التلاوة.

٥ أُمَثِّل للراء المرققة بكلمات من القرآن الكريم.

تعلمت في الدروس الماضية التفخيم والترقيق في الألف واللام؛ فأجب عما يأتي:

- تفخم الألف في حالة: ....
- تفخم اللام في حالة: ....
- ترقق الألف في حالة: ....
- ترقق اللام في حالة: ....

وموضوع هذا الدرس هو تفخيم وترقيق الحرف الثالث وهو **الراء** وله حالات كثيرة.

الأصل في الراء

الأصل في الراء هو التفخيم، والترقيق عارض بسبب موجب، وقد يجتمع الترقيق والتفخيم في بعض الكلمات؛ لذا فالراء لها ثلاثة أحوال من حيث التفخيم والترقيق.

أحوال الراء من حيث التفخيم والترقيق:

للراء ثلاث حالات من حيث التفخيم والترقيق، وهي على النحو الآتي:

- **أولًا:** حالة الترقيق.
- **ثانيًا:** حالة التفخيم.
- **ثالثًا:** جواز الترقيق والتفخيم.

أولًا:

مواضع ترقيق الراء

ترقق الراء في المواضع الآتية:

١. إذا كانت **مكسورة**.
٢. إذا كانت **ساكنة** وقبلها كسرة أصلية، وليس بعدها حرف استعلاء.
٣. إذا كانت **ساكنة** وقبلها ساكن غير مُسْتَعْلٍ وقبله مكسور.
٤. إذا كانت **ساكنة** وقبلها ياء ساكنة.

الأمثلة

م	المثـــال	حالة الراء	السبـــــب	التوضـيح
١	﴿ رِيحٍ ﴾	مرققة	متحركة بالكسر الأصلي	نلاحظ هنا أن الأمثلة كلها جاءت الراء فيها مرققة؛ لوجود السبب الموجب لترقيقها.
٢	﴿وَأَنذِرِ ٱلنَّاسَ﴾		متحركة بالكسر العارض	
٣	﴿فِرْعَوْنَ﴾		ساكنة وقبلها كسر أصلي	
٤	﴿ حِجْرٍ ﴾		ساكنة وقبلها ساكن غير مُسْتَعْلٍ وقبله مكسور	
٥	﴿ خَيْرٌ ﴾		ساكنة وقبلها ياء ساكنة	

نشاط ١

أستخرج الراء المرققة من الآيات الآتية حسب الجدول:

الكلمة في الآية	الحرف المرقق	حركة الحرف الذي قبله	السبب
﴿وَشَاوِرْهُمْ﴾			
﴿رِجَالٌ﴾			
﴿رِيحٍ﴾			

نشاط ٢

أدَوِّن من حفظي أمثلة بكلمات من القرآن الكريم على حالات ترقيق الراء؛ فيما يأتي:

م	الحالة	المثال
١	إذا كانت الراء ساكنة وقبلها ياء ساكنة.	
٢	إذا كانت الراء ساكنة وقبلها ساكن غير مُسْتَعْلٍ وقبله مكسور.	
٣	إذا كانت الراء ساكنة وقبلها كسرة أصلية، وليس بعدها حرف استعلاء.	
٤	إذا كانت الراء مكسورة.	

الشاهد

قال الحافظ ابن الجزري رحمه الله:

وَرَقِّقِ الرَّاءَ إِذَا مَا كُسِرَتْ   كَذَاكَ بَعْدَ الْكَسْرِ حَيْثُ سَكَنَتْ
إِنْ لَمْ تَكُنْ مِنْ قَبْلِ حَرْفِ اسْتِعْلا   أَوْ كَانَتِ الكَسْرَةُ لَيْسَتْ أَصْلا(١)

التطبيق العملي

أولاً: التطبيق على كلمات مفردة.

يقرأ كل واحد من الطلاب الكلمات الآتية مطبقًا الترقيق في الراء:

١ ﴿رِجَالٌ﴾ .

٢ ﴿وَٱلْغَـٰرِمِينَ﴾ .

٣ ﴿وَشَاوِرْهُمْ﴾ .

ثانيًا: التطبيق على الآيات.

يقرأ الطلاب الآيات الآتية مطبقين الترقيق في الراء:

قال تعالى: ﴿وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِٱلْعَذَابِ وَلَن يُخْلِفَ ٱللَّهُ وَعْدَهُۥ ۚ وَإِنَّ يَوْمًا عِندَ رَبِّكَ كَأَلْفِ
سَنَةٍ مِّمَّا تَعُدُّونَ ﴿٤٧﴾ وَكَأَيِّن مِّن قَرْيَةٍ أَمْلَيْتُ لَهَا وَهِىَ ظَالِمَةٌ ثُمَّ أَخَذْتُهَا
وَإِلَىَّ ٱلْمَصِيرُ ﴿٤٨﴾ قُلْ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِنَّمَآ أَنَا۠ لَكُمْ نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿٤٩﴾ فَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟
ٱلصَّـٰلِحَـٰتِ لَهُم مَّغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ﴿٥٠﴾﴾(٢).

(١) المقدمة فيما يجب على قارئ القرآن أن يعلمه (٥).
(٢) الحج (٤٧-٥٠).

الخلاصة

الأصل في الراء:

الأصل في الراء هو التفخيم، والترقيق عارض بسبب موجب، وقد يجتمع الترقيق والتفخيم في بعض الكلمات؛ لذا فالراء لها ثلاثة أحوال من حيث التفخيم والترقيق.

أحوال الراء من حيث التفخيم والترقيق:

للراء ثلاث حالات من حيث التفخيم والترقيق، وهي على النحو الآتي:

أولًا: حالة الترقيق.

ثانيًا: حالة التفخيم.

ثالثًا: جواز الترقيق و التفخيم.

مواضع ترقيق الراء:

ترقق الراء في المواضع الآتية:

١. إذا كانت مكسورة.
٢. إذا كانت ساكنة وقبلها كسرة أصلية، وليس بعدها حرف استعلاء.
٣. إذا كانت ساكنة وقبلها ساكن غير مُسْتَعْلٍ وقبله مكسور.
٤. إذا كانت ساكنة وقبلها ياء ساكنة.

التقويم

س١ اذكر أحوال الراء من حيث التفخيم والترقيق.

س٢ بيِّن سبب ترقيق الراء في الأمثلة الآتية، وانطقها نطقًا صحيحًا:

م	الأمثلة	السبب
١	﴿ٱلْمُشْرِكَٰتِ﴾	
٢	﴿مِرْيَةٍ﴾	
٣	﴿حِجْرٌ﴾	
٤	﴿ضَيْرَ﴾	

معلومات إثرائية

مما يُلحق بمواضع ترقيق الراء:

الراء الممالة في موضع واحد عند حفص عن عاصم، وذلك في قوله تعالى: (بِسْمِ ٱللَّهِ مَجْر۪ىٰهَا وَمُرْسَىٰهَآ).

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

الدرس الخامس

التفخيم في الراء

أهداف الدرس

أتوقع بعد نهاية هذا الدرس أن:

١ أُحَدِّد حالات تفخيم الراء.

٢ أُمَيِّز مواضع تفخيم الراء أثناء التلاوة.

٣ أَستخرج الراء المفخمة أثناء التلاوة.

٤ أُمَثِّل للراء المفخمة بكلمات من القرآن الكريم.

تمهيد

س١ ما الأصل في الراء، هل هو التفخيم أم الترقيق؟

....

س٢ متى يرقق حرف الراء؟

....

....

ثانيًا:

مواضع تفخيم الراء

تُفَخَّم الراء في المواضع الآتية:

١. إذا كانت مفتوحة أو مضمومة.
٢. إذا كانت ساكنة وقبلها مفتوح أو مضموم.
٣. إذا كانت ساكنة وقبلها مكسور، وبعدها حرف استعلاء غير مكسور في الكلمة نفسها.
٤. إذا كانت ساكنة وقبلها ساكن غير الياء وقبله مفتوح أو مضموم.

الأمثلة

<table>
<tr><th>م</th><th>المثـــال</th><th>السبـــــب</th><th>التوضيـح</th></tr>
<tr><td>١</td><td>﴿رَمَضَانَ﴾</td><td>متحركة بالفتح</td><td rowspan="7">لاحظ في هذه الأمثلة كلها أن الراء فيها مفخمة والسبب في كل مثال يختلف عن الآخر، وأنها وإن سكنت إلا أن الحرف الذي قبلها أو قبل الذي قبلها يؤثر فيها، وكذا حروف الاستعلاء.</td></tr>
<tr><td>٢</td><td>﴿بُرُوجًا﴾</td><td>متحركة بالضم</td></tr>
<tr><td>٣</td><td>﴿مَرۡيَمَ﴾</td><td>ساكنة وقبلها مفتوح</td></tr>
<tr><td>٤</td><td>﴿ٱلۡقُرۡءَانَ﴾</td><td>ساكنة وقبلها مضموم</td></tr>
<tr><td>٥</td><td>﴿وَٱلۡعَصۡرِ﴾</td><td>ساكنة وقبلها ساكن وقبله مفتوح</td></tr>
<tr><td>٦</td><td>﴿خُسۡرٍ﴾</td><td>ساكنة وقبلها ساكن وقبله مضموم</td></tr>
<tr><td>٧</td><td>﴿قِرۡطَاسٖ﴾</td><td>ساكنة وقبلها مكسور، وبعدها حرف استعلاء غير مكسور</td></tr>
</table>

نشاط ١

أدوِّن من حفظي أمثلة بكلمات من القرآن الكريم على حالات تفخيم الراء؛ فيما يأتي:

م	الحالة	المثال
١	إذا كانت الراء ساكنة وقبلها مضموم.	
٢	إذا كانت الراء ساكنة وقبلها ساكن غير الياء وقبله فتحة.	
٣	إذا كانت الراء ساكنة وقبلها مكسور، وبعدها حرف استعلاء غير مكسور.	
٤	إذا كانت الراء مفتوحة.	

نشاط ٢

أستخرج الراء المفخمة من الآيات الآتية حسب الجدول:

قال تعالى: ﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ ءَامِنُواْ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ وَٱلْكِتَـٰبِ ٱلَّذِى
نَزَّلَ عَلَىٰ رَسُولِهِۦ وَٱلْكِتَـٰبِ ٱلَّذِىٓ أَنزَلَ مِن قَبْلُ ۚ وَمَن يَكْفُرْ بِٱللَّهِ وَمَلَـٰٓئِكَتِهِۦ وَكُتُبِهِۦ
وَرُسُلِهِۦ وَٱلْيَوْمِ ٱلْـَٔاخِرِ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَـٰلًۢا بَعِيدًا ﴿١٣٦﴾ ﴾[1].

الكلمة في الآية	الحرف المفخم	حركة الحرف الذي قبله	السبب

(١) النساء (١٣٦).

الشاهد

قال الحافظ ابن الجزري رحمه الله:

وَرَقِّـقِ الـرَّاءَ إذَا مَـا كُسِـرَتْ ... كَـذاكَ بَعْدَ الْكَسْـرِ حَيْثُ سَكَنَتْ
إنْ لَمْ تَكُنْ مِنْ قَبْلِ حَرْفِ اسْتِعْلا ... أَوْ كَانَتِ الْكَسْرَةُ لَيْسَتْ أَصْلا [١]

التطبيق العملي

أولاً: التطبيق على كلمات مفردة.

يقرأ كل واحد من الطلاب الكلمات الآتية مطبقًا التفخيم في الراء:

١ ﴿ٱلرَّحْمَٰنِ﴾.
٢ ﴿ٱلْأَرْضَ﴾.
٣ ﴿ٱلْحَشْرِ﴾.
٤ ﴿رُزِقُواْ﴾.
٥ ﴿حُورٌ﴾.
٦ ﴿مُّرْشِدًا﴾.
٧ ﴿فِرْقَةٍ﴾.

ثانيًا: التطبيق على الآيات.

يقرأ الطلاب الآيات الآتية مطبقين التفخيم في الراء:

قال تعالى: ﴿أَفَرَءَيْتَ ٱلَّذِى كَفَرَ بِـَٔايَـٰتِنَا وَقَالَ لَأُوتَيَنَّ مَالًا وَوَلَدًا ﴿٧٧﴾ أَطَّلَعَ ٱلْغَيْبَ
أَمِ ٱتَّخَذَ عِندَ ٱلرَّحْمَٰنِ عَهْدًا ﴿٧٨﴾ كَلَّا ۚ سَنَكْتُبُ مَا يَقُولُ وَنَمُدُّ لَهُۥ مِنَ ٱلْعَذَابِ مَدًّا ﴿٧٩﴾
وَنَرِثُهُۥ مَا يَقُولُ وَيَأْتِينَا فَرْدًا ﴿٨٠﴾ وَٱتَّخَذُواْ مِن دُونِ ٱللَّهِ ءَالِهَةً لِّيَكُونُواْ لَهُمْ عِزًّا ﴿٨١﴾ كَلَّا ۚ
سَيَكْفُرُونَ بِعِبَادَتِهِمْ وَيَكُونُونَ عَلَيْهِمْ ضِدًّا ﴿٨٢﴾﴾ [٢].

(١) المقدمة فيما يجب على قارئ القرآن أن يعلمه (٥).
(٢) مريم (٧٧-٨٢).

الخلاصة

أحوال تفخيم الراء:

تفخم الراء في المواضع الآتية:

١ إذا كانت **مفتوحة أو مضمومة**.

٢ إذا كانت **ساكنة** وقبلها مفتوح أو مضموم.

٣ إذا كانت **ساكنة** وقبلها مكسور، وبعدها حرف استعلاء غير مكسور في الكلمة نفسها.

٤ إذا كانت **ساكنة** وقبلها ساكن غير الياء وقبله مفتوح أو مضموم.

التقويم

س١ ضع خطًّا تحت كلمة صواب إذا كانت العبارة صحيحة، أو خطًّا تحت كلمة خطأ إذا كانت العبارة غير صحيحة فيما يأتي:

أ	التفخيم سِمَنٌ يعتري الحرف فيمتلئ الفم بصداه.	صواب	خطأ
ب	من حالات ترقيق الراء: إذا كانت ساكنة وقبلها فتحة أو ضمة.	صواب	خطأ
ج	تفخم اللام من لفظ الجلالة (الله) إذا وقعت بعد كسر أصلي أو عارض.	صواب	خطأ
د	لا توصف الألف بتفخيم ولا بترقيق بل تتبع الألف الحرف الذي قبلها ترقيقًا وتفخيمًا.	صواب	خطأ
هـ	الترقيق سِمَنٌ يعتري الحرف فلا يمتلئ الفم بصداه.	صواب	خطأ
و	من حالات تفخيم الراء: إذا كانت ساكنة وقبلها ساكن غير مُسْتَعْلٍ وقبله مكسور.	صواب	خطأ

س٢ بَيِّن سبب تفخيم الراء في الأمثلة الآتية، وانطقها نطقًا صحيحًا:

م	الأمثلة	السبب
١	﴿هَاجَرْنَ﴾	
٢	﴿فِرْقَةٍ﴾	
٣	﴿ٱلنُّورِ﴾	
٤	﴿لَا يَسْتَكْبِرُونَ﴾	

س٣ اقرأ الآيات الكريمة الآتية جهرًا، ثم استخرج الراء المفخمة مبينًا سبب تفخيمها:

قال تعالى: ﴿أَوَلَمْ يَرَوْا۟ أَنَّا نَسُوقُ ٱلْمَآءَ إِلَى ٱلْأَرْضِ ٱلْجُرُزِ فَنُخْرِجُ بِهِۦ زَرْعًا تَأْكُلُ مِنْهُ أَنْعَٰمُهُمْ
وَأَنفُسُهُمْ ۖ أَفَلَا يُبْصِرُونَ ﴿٢٧﴾ وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَٰذَا ٱلْفَتْحُ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ﴿٢٨﴾ قُلْ يَوْمَ ٱلْفَتْحِ لَا
يَنفَعُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓا۟ إِيمَٰنُهُمْ وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ ﴿٢٩﴾ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَٱنتَظِرْ إِنَّهُم مُّنتَظِرُونَ ﴿٣٠﴾﴾ (١).

م	الأمثلة	السبب
١		
٢		
٣		

معلومات إثرائية

تنبيه:

إذا كانت الراء مكسورة متطرفة موقوفًا عليها، وضُمَّ ما قبلها نحو: ﴿بِٱلنُّذُرِ﴾، أو فتح نحو: ﴿ٱلْبَشَرِ﴾، أو سكن نحو: ﴿ٱلْفَجْرِ﴾ فقد قيل بترقيقها، والمعوَّل عليه عند جماهير أئمة الأداء التفخيم، وهو المقروء به.

---

(١) السجدة (٢٧-٣٠).

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

الدرس الخامس — جواز التفخيم والترقيق في الراء

أتوقع بعد نهاية هذا الدرس أن:

أهداف الدرس

١ أَتعَرَّف على حالات جواز التفخيم والترقيق في الراء.

٢ أُميِّز مواضع جواز التفخيم والترقيق في الراء أثناء التلاوة.

٣ أُطَبِّق التفخيم والترقيق في الراء بصورة صحيحة عند التلاوة.

استمع لأحد القراء وهو يقرأ الآيات الآتية:

١ قال تعالى: ﴿فَأَوْحَيْنَآ إِلَىٰ مُوسَىٰٓ أَنِ ٱضْرِب بِّعَصَاكَ ٱلْبَحْرَ ۖ فَٱنفَلَقَ فَكَانَ كُلُّ فِرْقٍ كَٱلطَّوْدِ ٱلْعَظِيمِ﴾ [1].

٢ قال تعالى: ﴿وَقَالَ ٱلَّذِى ٱشْتَرَىٰهُ مِن مِّصْرَ لِٱمْرَأَتِهِۦٓ أَكْرِمِى مَثْوَىٰهُ عَسَىٰٓ أَن يَنفَعَنَآ أَوْ نَتَّخِذَهُۥ وَلَدًا ۚ وَكَذَٰلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِى ٱلْأَرْضِ وَلِنُعَلِّمَهُۥ مِن تَأْوِيلِ ٱلْأَحَادِيثِ ۚ وَٱللَّهُ غَالِبٌ عَلَىٰٓ أَمْرِهِۦ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٢١﴾﴾ [2].

٣ قال تعالى: ﴿وَلِسُلَيْمَٰنَ ٱلرِّيحَ غُدُوُّهَا شَهْرٌ وَرَوَاحُهَا شَهْرٌ ۖ وَأَسَلْنَا لَهُۥ عَيْنَ ٱلْقِطْرِ ۖ وَمِنَ ٱلْجِنِّ مَن يَعْمَلُ بَيْنَ يَدَيْهِ بِإِذْنِ رَبِّهِۦ ۖ وَمَن يَزِغْ مِنْهُمْ عَنْ أَمْرِنَا نُذِقْهُ مِنْ عَذَابِ ٱلسَّعِيرِ ﴿١٢﴾﴾ [3].

استمع إليه مرة أخرى، ولاحظ كيف يَنْطق الراء في كلمة ﴿فِرْقٍ﴾ و ﴿مِّصْرَ﴾ و ﴿ٱلْقِطْرِ﴾.

ماذا ستكتشف؟

ستكتشف: أن الراء في الكلمات السابقة تحتمل وجهين اثنين في الترقيق والتفخيم.

أن الراء في كلمة ﴿فِرْقٍ﴾ و ﴿مِّصْرَ﴾ و ﴿ٱلْقِطْرِ﴾ قُرِئَتْ على وجه واحد من حيث الترقيق والتفخيم.

---

(١) الشعراء (٦٣).
(٢) يوسف (٢١).
(٣) سبأ (١٢).

ثالثًا:

جواز التفخيم والترقيق في الراء

يجوز التفخيم والترقيق في المواضع الآتية:

١ إذا كانت ساكنة، وقبلها مكسور، وبعدها حرف استعلاء مكسور.

٢ إذا كانت ساكنة، وقبلها حرف استعلاء ساكن، وقبله مكسور.

الأمثلة

م	المثال	السبب	التوضيح
١	﴿فِرْقٍ﴾	ساكنة وقبلها مكسور وبعدها حرف استعلاء مكسور.	نشاهد هنا أن الأمثلة جاز فيها الترقيق والتفخيم على حد سواء إلا أن الحكم بالوجهين لكلمة: ﴿فِرْقٍ﴾ جاء في حالة الوصل فقط، وأما كلمتا: ﴿مِّصْرَ﴾ و﴿ٱلْقِطْرِ﴾ ففيهما الوجهان أيضًا، ورجح الإمام ابن الجزري للأولى وجه التفخيم، وللأخرى وجه الترقيق مراعاة للوصل في كلٍ.
٢	﴿مِّصْرَ﴾	ساكنة وقبلها حرف استعلاء ساكن وقبله مكسور	
٣	﴿ٱلْقِطْرِ﴾	ساكنة وقبلها حرف استعلاء ساكن وقبله مكسور	

نشاط ١

أضع علامة (✓) في الحقل المناسب لحال الراء مع التمثيل بمثال واحد حسب الجدول الآتي:

م	أحوال الراء	الراء مرققة	الراء مفخمة	جواز الترقيق والتفخيم	مثاله
١	إذا كانت الراء ساكنة وقبلها مكسور وبعدها حرف استعلاء مكسور.				
٢	إذا كانت الراء متحركة بالكسر.				
٣	إذا كانت الراء ساكنة وقبلها كسرة أصلية وليس بعدها حرف استعلاء.				
٤	إذا كانت الراء ساكنة وقبلها فتحة أو ضمة.				
٥	إذا كانت الراء متحركة بالفتحة أو بالضمة.				
٦	إذا كانت الراء ساكنة، وقبلها حرف استعلاء ساكن، وقبله مكسور.				
٧	إذا كانت الراء ساكنة وقبلها ياء ساكنة.				
٨	إذا كانت الراء ساكنة وقبلها ساكن غير الياء وقبله فتحة أو ضمة.				
٩	إذا كانت الراء ساكنة وقبلها كسرة وبعدها حرف استعلاء غير مكسور.				
١٠	إذا كانت الراء ساكنة وقبلها ساكن غير مُسْتَعْلٍ وقبله مكسور.				

الشاهد

وفـرقَ الخلافُ فيه مُشتهَر — لأنَّ الاستعلاءَ بعدها انكسر
والخُلفُ في القطْرِ وفي مصر أتى — واختير ما في وصلِ كلٍّ ثبتا [1]

التطبيق العملي

أولاً: التطبيق على كلمات مفردة.

يقرأ كل واحد من الطلاب الكلمات الآتية بالوجهين: التفخيم و الترقيق في الراء:

١ ﴿فِرْقٍ﴾ .
٢ ﴿مِّصْرَ﴾ .
٣ ﴿ٱلْقِطْرِ﴾ .

ثانياً: التطبيق على الآيات.

يقرأ الطلاب الآيات الآتية مطبقين التفخيم في الراء تارةً والترقيق تارةً أخرى في الكلمات الآتية ﴿فِرْقٍ﴾ ﴿مِّصْرَ﴾ ﴿ٱلْقِطْرِ﴾ :

١ قال تعالى: ﴿فَأَوْحَيْنَآ إِلَىٰ مُوسَىٰٓ أَنِ ٱضْرِب بِّعَصَاكَ ٱلْبَحْرَ فَٱنفَلَقَ فَكَانَ كُلُّ فِرْقٍ كَٱلطَّوْدِ ٱلْعَظِيمِ ﴿٦٣﴾﴾ [2].

٢ قال تعالى: ﴿وَقَالَ ٱلَّذِى ٱشْتَرَىٰهُ مِن مِّصْرَ لِٱمْرَأَتِهِۦٓ أَكْرِمِى مَثْوَىٰهُ عَسَىٰٓ أَن يَنفَعَنَآ أَوْ نَتَّخِذَهُۥ وَلَدًا وَكَذَٰلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِى ٱلْأَرْضِ وَلِنُعَلِّمَهُۥ مِن تَأْوِيلِ ٱلْأَحَادِيثِ وَٱللَّهُ غَالِبٌ عَلَىٰٓ أَمْرِهِۦ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٢١﴾﴾ [3].

٣ قال تعالى: ﴿وَلِسُلَيْمَٰنَ ٱلرِّيحَ غُدُوُّهَا شَهْرٌ وَرَوَاحُهَا شَهْرٌ وَأَسَلْنَا لَهُۥ عَيْنَ ٱلْقِطْرِ وَمِنَ ٱلْجِنِّ مَن يَعْمَلُ بَيْنَ يَدَيْهِ بِإِذْنِ رَبِّهِۦ وَمَن يَزِغْ مِنْهُمْ عَنْ أَمْرِنَا نُذِقْهُ مِنْ عَذَابِ ٱلسَّعِيرِ ﴿١٢﴾﴾ [4].

---
(١) السلسبيل الشافي (٦٦).
(٢) الشعراء (٦٣).
(٣) يوسف (٢١).
(٤) سبأ (١٢).

الخلاصة

جواز التفخيم والترقيق في الراء:

يجوز التفخيم والترقيق في المواضع الآتية:

١ إذا كانت ساكنة، وقبلها مكسور، وبعدها حرف استعلاء مكسور.

٢ إذا كانت ساكنة، وقبلها حرف استعلاء ساكن، وقبله مكسور.

التقويم

س١ اذكر حالات الراء التي يجوز فيها التفخيم والترقيق.

س٢ بَيِّن حكم الراء تفخيماً وترقيقًا في الكلمات القرآنية الآتية:

﴿رِجَالٌ﴾ ﴿ٱلْأَرْضِ﴾ ﴿فِرْقٍ﴾ ﴿وَٱلْفَجْرِ﴾ ﴿مِّصْرَ﴾ ﴿رُزِقُوا۟﴾ ﴿ٱلْغَـٰرِمِينَ﴾ ﴿ٱلْقِطْرِ﴾ ﴿مُّرْشِدًا﴾

س٣ دوِّن من حفظك أمثلة بكلمات من القرآن الكريم على حالات الراء الآتية مبينًا حكمها:

م	الحالة	المثال	الحكم
١	إذا كانت الراء ساكنة وقبلها مضموم.		
٢	إذا كانت الراء ساكنة وقبلها مكسور، وبعدها حرف استعلاء مكسور.		
٣	إذا كانت الراء ساكنة وقبلها ياء ساكنة.		
٤	إذا كانت الراء مفتوحة.		
٥	إذا كانت الراء ساكنة، وقبلها حرف استعلاء ساكن، وقبله مكسور.		
٦	إذا كانت الراء مكسورة.		

معلومات إثرائية

ذكر الإمام ابن الجزري في كتابه النشر خمس كلمات أيضًا مما يجوز فيها الوجهان، وهي:

١ ﴿فَأَسْرِ﴾ بـ(هود، والحجر، وطه، والشعراء، والدخان).

٢ ﴿يَسْرِ﴾ بالفجر.

٣ ﴿وَنُذُرِ﴾ بالقمر.

٤ ﴿ٱلْجَوَارِ﴾ بـ(الشورى، والرحمن، والتكوير).

٥ ﴿هَارِ﴾ بـ(التوبة).

غير أنه ارتضى الأولين احتمالًا، ونَقَلَ عن بعض الأئمة جواز الترقيق في الباقيات، وذلك كله محتمل، غير أن الأشبه التفخيم، وعليه جماهير أئمة الأداء، ولا خلاف في الترقيق وصلًا.

خلاصة شاملة لأحكام التفخيم والترقيق مع الألف، واللام، والراء

أتوقع بعد نهاية هذا الدرس أن:

أهداف الدرس

١ أَتَعَرَّف على حالات التفخيم والترقيق.

٢ أُمَيِّز مواضع التفخيم والترقيق.

٣ أُطَبِّق التفخيم والترقيق بصورة صحيحة عند التلاوة.

أولًا:

الخلاصة

التفخيم: ....

الترقيق: ....

الحروف التي تفخم تارة وترقق تارة أخرى

الألف

وتتبع للحرف الذي قبلها تفخيمًا وترقيقًا.

اللام

والمقصود: لام لفظ الجلالة (الله) فتُفَخَّم إذا وقعت بعد فتح أو ضم، وتُرَقَّق إذا وقعت بعد كسر.

الراء

ولها ثلاثة أحوال

أولاً: أحوال ترقيق الراء:
ترقق الراء في المواضع الآتية:
١ -
٢ -
٣ -
٤ -

ثانيًا: أحوال تفخيم الراء:
تفخم الراء في المواضع الآتية:
١ -
٢ -
٣ -
٤ -

ثالثًا: جواز الترقيق والتفخيم:
يجوز التفخيم والترقيق في الموضعين الآتيين:
١ -
٢ -

ثانيًا:

التطبيق الشامل:

نقرأ الآيات الكريمة ونلحظ أثناء قراءتنا تفخيم ما يحتاج إلى تفخيم وترقيق ما يحتاج إلى ترقيق في جميع الحروف التي درسناها.

قال تعالى: ﴿ يَوْمَ يُنفَخُ فِي ٱلصُّورِۚ وَنَحْشُرُ ٱلْمُجْرِمِينَ يَوْمَئِذٍ زُرْقًا ﴿١٠٢﴾ يَتَخَٰفَتُونَ بَيْنَهُمْ
إِن لَّبِثْتُمْ إِلَّا عَشْرًا ﴿١٠٣﴾ نَّحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَقُولُونَ إِذْ يَقُولُ أَمْثَلُهُمْ طَرِيقَةً إِن لَّبِثْتُمْ إِلَّا يَوْمًا
﴿١٠٤﴾ وَيَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْجِبَالِ فَقُلْ يَنسِفُهَا رَبِّي نَسْفًا ﴿١٠٥﴾ فَيَذَرُهَا قَاعًا صَفْصَفًا ﴿١٠٦﴾ لَّا
تَرَىٰ فِيهَا عِوَجًا وَلَآ أَمْتًا ﴿١٠٧﴾ يَوْمَئِذٍ يَتَّبِعُونَ ٱلدَّاعِيَ لَا عِوَجَ لَهُۥۖ وَخَشَعَتِ ٱلْأَصْوَاتُ
لِلرَّحْمَٰنِ فَلَا تَسْمَعُ إِلَّا هَمْسًا ﴿١٠٨﴾ يَوْمَئِذٍ لَّا تَنفَعُ ٱلشَّفَٰعَةُ إِلَّا مَنْ أَذِنَ لَهُ ٱلرَّحْمَٰنُ وَرَضِيَ لَهُۥ
قَوْلًا ﴿١٠٩﴾ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِهِۦ عِلْمًا ﴿١١٠﴾ ۞ وَعَنَتِ ٱلْوُجُوهُ
لِلْحَيِّ ٱلْقَيُّومِۖ وَقَدْ خَابَ مَنْ حَمَلَ ظُلْمًا ﴿١١١﴾ وَمَن يَعْمَلْ مِنَ ٱلصَّٰلِحَٰتِ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَا
يَخَافُ ظُلْمًا وَلَا هَضْمًا ﴿١١٢﴾ وَكَذَٰلِكَ أَنزَلْنَٰهُ قُرْءَانًا عَرَبِيًّا وَصَرَّفْنَا فِيهِ مِنَ ٱلْوَعِيدِ لَعَلَّهُمْ
يَتَّقُونَ أَوْ يُحْدِثُ لَهُمْ ذِكْرًا ﴿١١٣﴾ فَتَعَٰلَى ٱللَّهُ ٱلْمَلِكُ ٱلْحَقُّۗ وَلَا تَعْجَلْ بِٱلْقُرْءَانِ مِن قَبْلِ
أَن يُقْضَىٰٓ إِلَيْكَ وَحْيُهُۥۖ وَقُل رَّبِّ زِدْنِي عِلْمًا ﴿١١٤﴾ وَلَقَدْ عَهِدْنَآ إِلَىٰٓ ءَادَمَ مِن قَبْلُ فَنَسِيَ
وَلَمْ نَجِدْ لَهُۥ عَزْمًا ﴿١١٥﴾ ﴾[1].

---

(١) طه (١٠٢-١١٥).

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

الدرس السابع

أحكام القلقلة

أتوقع بعد نهاية هذا الدرس أن:

أهداف الدرس

١ أَتعَرَّف على معنى القلقلة.

٢ أُعَدِّد حروف القلقلة.

٣ أُمَيِّز حروف القلقلة أثناء التلاوة.

استمع لأحد القراء وهو يقرأ سورة الفلق:

قال تعالى: ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ ۝١ مِن شَرِّ مَا خَلَقَ ۝٢ وَمِن شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ ۝٣ وَمِن
شَرِّ ٱلنَّفَّـٰثَـٰتِ فِى ٱلْعُقَدِ ۝٤ وَمِن شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ ۝٥﴾ [1].

ماذا ستكتشف؟

ستكتشف أن:

- نهاية كل آية في هذه السورة ينتهي بصوت زائد أو نبرة.
- هذا الصوت الزائد لم يلتزم حرفًا معينًا في هذه السورة.
- هذا الصوت يشبه الاضطراب في مخرج الحرف.

(١) الفلق (١-٥).

ماذا تلاحظ؟

لاحظت أن هذا الصوت الزائد يسمى في علم التجويد (القلقلة).

لاحظت أن القلقلة تكون في بعض الحروف الهجائية.

معنى القلقلة

اضطراب المخرج عند النطق بالحرف ساكنًا حتى يسمع له نبرة قوية.

نشاط ١

أقارن بين تعاريف القلقلة الآتية مع اختيار أيها أوضح كما في الجدول الآتي:

تعريف القلقلة	الاختيار	درجة تجليته لمعنى القلقلة	السبب
اضطراب المخرج عند النطق بالحرف ساكنًا حتى يسمع له نبرة قوية.			
اهتزاز سكون الصوت بالحرف المقلقل في مخرجه ليتميز عن غيره.			
اضطراب الصوت عند النطق بالحرف ساكنًا حتى يسمع له نبرة.			

حروف القلقلة

حروفها خمسة مجموعة في قولهم (قُطْبُ جَدٍ).

نشاط ٢

أكمل الحروف الناقصة كما في الجدول الآتي:

أ		ت	ث		ح	خ		ذ	ر
ز	س	ش	ص	ض		ظ	ع	غ	ف
	ك	ل	م	ن	هـ	و	ي		

....

الأمثلة

م	الحــرف	المــثــال	التوضـيح
١	القاف	﴿ٱلْفَلَقِ﴾	نلحظ في هذه الأمثلة أنها اشتملت على حرف من حروف القلقلة، حيث وقعت في آخر الكلمة، وينتج عن ذلك اضطراب مخرج الحرف حتى يسمع له نبرة قوية، وهذا الصوتِ هو زائد عن نطق الحرف، ولا يكون إلّا في الحرف الساكن فقط متطرفًا أو في وسط الكلمة.
٢	الطاء	﴿مُحِيطٌۢ﴾	
٣	الباء	﴿وَقَبَ﴾	
٤	الجيم	﴿ٱلْبُرُوجِ﴾	
٥	الدال	﴿وَدُودٌ﴾	

الشاهد

قال العَلَّامة محمد بن الجزري[١]:

صَفِيرُهَا: صَادٌ وَزَايٌ سِينُ، قَلْقَلَةٌ: (قُطْبُ جَدٍّ)، وَاللِّينُ

التطبيق العملي

أولًا: التطبيق على كلمات مفردة.

يقرأ كل واحد من الطلاب الكلمات الآتية مطبقًا أحكام القلقلة في حال الوقف:

١ ﴿مَرِيجٍ﴾.
٢ ﴿مُنِيبٌ﴾.
٣ ﴿شَدِيدٌ﴾.
٤ ﴿ٱلْحَرِيقِ﴾.
٥ ﴿مُحِيطٌۢ﴾.

ثانيًا: التطبيق على الآيات.

يقرأ الطلاب الآيات الآتية مطبّقين أحكام القلقلة على كل حرف من حروف (قطب جد) الساكنة سواء وسط الكلمة أو آخرها:

قال تعالى: ﴿وَٱلسَّمَآءِ ذَاتِ ٱلْبُرُوجِ ۝١ وَٱلْيَوْمِ ٱلْمَوْعُودِ ۝٢ وَشَاهِدٍ وَمَشْهُودٍ ۝٣ قُتِلَ أَصْحَٰبُ ٱلْأُخْدُودِ ۝٤ ٱلنَّارِ ذَاتِ ٱلْوَقُودِ ۝٥ إِذْ هُمْ عَلَيْهَا قُعُودٌ ۝٦ وَهُمْ عَلَىٰ مَا يَفْعَلُونَ بِٱلْمُؤْمِنِينَ شُهُودٌ ۝٧﴾[٢].

---

(١) المقدمة فيما يجب على قارئ القرآن أن يعلمه (٣).
(٢) البروج (١-٧).

الخلاصة

المراد بالقلقلة: اضطراب المخرج عند النطق بالحرف ساكنًا حتى يسمع له نبرة قوية.

حروفها: خمسة مجموعة في قولك: (قُطْبُ جَدٍ).

التقويم

س١ ما تعريف القلقلة؟ وما عدد حروفها؟

س٢ اقرأ الآيات الكريمة الآتية جهرًا ، ثم استخرج منها الكلمات التي تحوي حروف القلقلة:

١ قال تعالى: ﴿ وَمَن يَبْتَغِ غَيْرَ ٱلْإِسْلَٰمِ دِينًا فَلَن يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِى ٱلْءَاخِرَةِ مِنَ ٱلْخَٰسِرِينَ ﴿٨٥﴾ ﴾ [(١)].

٢ قال تعالى: ﴿ كَذَٰلِكَ يَطْبَعُ ٱللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِ ٱلَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٥٩﴾ ﴾ [(٢)].

٣ قال تعالى: ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ لَهُمْ جَنَّٰتٌ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ ذَٰلِكَ ٱلْفَوْزُ ٱلْكَبِيرُ ﴿١١﴾ ﴾ [(٣)].

٤ قال تعالى: ﴿ فَهَلْ يَنظُرُونَ إِلَّا ٱلسَّاعَةَ أَن تَأْتِيَهُم بَغْتَةً فَقَدْ جَآءَ أَشْرَاطُهَا فَأَنَّىٰ لَهُمْ إِذَا جَآءَتْهُمْ ذِكْرَىٰهُمْ ﴿١٨﴾ ﴾ [(٤)].

معلومات إثرائية

أخطاء تحدث عند أداء القلقلة:

١ ختم صوتها بهمزة، وسببه: إقفال الحنجرة عند مخرج الهمزة بعد نطق الحرف المقلقل.

٢ مطُّ صوتها، وتطويله عن حدِّه.

---

(١) آل عمران (٨٥).
(٢) الروم (٥٩).
(٣) البروج (١١).
(٤) محمد (١٨).

رابط الدرس الرقمي
www.ien.edu.sa

الدرس الثامن

مراتب القلقلة

أتوقع بعد نهاية هذا الدرس أن:

أهداف الدرس

١ أَتَعَرَّف على مراتب القلقلة.

٢ أُعَدِّد حروف القلقلة.

٣ أُمَيِّز حروف القلقلة أثناء التلاوة.

٤ أُطَبِّق القلقلة بصورة صحيحة عند التلاوة.

تعرفنا في الدرس الماضي على حقيقة القلقلة، وحروفها وأنها تدخل على الحرف الساكن منها، ولكن ..
هل صوت القلقلة على مستوى واحد في جميع مواضعها وحروفها؟

هذا هو درسنا اليوم.

وسوف تلاحظ:

- أن القلقلة تدخل على الحرف الساكن من حروف (قطب جد) فقط.
- أن صوت القلقلة يختلف باختلاف المواضع والحروف.

مراتب القلقلة

١ المشدَّد الموقوف عليه.

٢ الساكن الموقوف عليه.

٣ الساكن وصلاً.

ويُنتبه إلى أن بعض حروف القلقلة أقوى من بعض؛ وذلك بحسب ما فيها من صفات القوة.

الأمثلة

م	المرتبة	المثال	التوضيح
١	المشدَّد الموقوف عليه	﴿ٱلۡحَقُّ﴾	نلحظ هنا أن لكل مرتبة مثالين اثنين يوضحانها، ولا ريب أن المرتبة الأولى أبين من الثانية، والثانية أبين من الثالثة، وأيضًا الحروف فيما بينها تختلف قوة بحسب ما فيها من الصفات القوية أو الضعيفة، ويُتنبه أن المرتبة الثالثة يُلحق بها الساكن في وسط الكلمة من حيث رتبة الصوت.
٢		﴿وَتَبَّ﴾	
٣	الساكن الموقوف عليه	﴿ٱلۡمَوۡعُودِ﴾	
٤		﴿ٱلۡأُخۡدُودِ﴾	
٥	الساكن وصلاً	﴿يَقۡطَعُونَ﴾	
٦		﴿لَمۡ يَلِدۡ وَلَمۡ يُولَدۡ﴾	

نشاط ١

أصنِّف الأمثلة الآتية في الجدول الآتي حسب مراتب القلقلة:

﴿ٱلۡحَجِّ﴾ ﴿ٱلۡعَتِيقِ﴾ ﴿يَلۡتَقِطۡهُ﴾ ﴿ٱلۡجُبِّ﴾ ﴿وَلَمۡ يُولَدۡ﴾ ﴿وَيَقۡطَعۡ﴾

﴿مَّرِيجٍ﴾ ﴿فَوَاقٍ﴾ ﴿مُّحِيطٌ﴾ ﴿مَّشۡهُودٌ﴾ ﴿وَيَطۡبَعُ﴾ ﴿مُّبۡلِسُونَ﴾

المشدد الموقوف عليه	الساكن الموقوف عليه	الساكن وصلاً

نشاط ٢

أدوّن من حفظي أمثلة بكلمات من القرآن الكريم على مراتب القلقلة؛ فيما يأتي:

المرتبة	الأمثلة
المشدَّد الموقوف عليه	١ .... ٢ ....
الساكن الموقوف عليه	١ .... ٢ ....
الساكن وصلاً	١ .... ٢ ....

الشاهد

قال العَلَّامة محمد بن الجزري:

وبيِّنَنْ مُقلْقلا إنْ سَـــكَنَا ... وإنْ يكُنْ في الوقْفِ كانَ أبْيَنَا[1]

التطبيق العملي

أولاً: التطبيق على كلمات مفردة.

يقرأ كل واحد من الطلاب الكلمات الآتية مطبقًا مراتب القلقلة:

١ ﴿ٱلْحَقَّ﴾.

٢ ﴿لَا تُبْصِرُونَ﴾.

٣ ﴿ٱلطَّارِقُ﴾.

٤ ﴿دَافِقٍ﴾.

٥ ﴿عَلَقٍ﴾.

(١) المقدمة فيما يجب على قارئ القرآن أن يعلمه.

ثانيًا: التطبيق على الآيات.

يقرأ الطلاب الآيات الآتية مطبقين خلالها مراتب القلقلة:

قال تعالى: ﴿وَٱلسَّمَآءِ وَٱلطَّارِقِ ﴿١﴾ وَمَآ أَدۡرَىٰكَ مَا ٱلطَّارِقُ ﴿٢﴾ ٱلنَّجۡمُ ٱلثَّاقِبُ ﴿٣﴾ إِن كُلُّ نَفۡسٖ لَّمَّا عَلَيۡهَا حَافِظٞ
﴿٤﴾ فَلۡيَنظُرِ ٱلۡإِنسَٰنُ مِمَّ خُلِقَ ﴿٥﴾ خُلِقَ مِن مَّآءٖ دَافِقٖ ﴿٦﴾ يَخۡرُجُ مِنۢ بَيۡنِ ٱلصُّلۡبِ وَٱلتَّرَآئِبِ ﴿٧﴾ إِنَّهُۥ عَلَىٰ
رَجۡعِهِۦ لَقَادِرٞ ﴿٨﴾ يَوۡمَ تُبۡلَى ٱلسَّرَآئِرُ ﴿٩﴾ فَمَا لَهُۥ مِن قُوَّةٖ وَلَا نَاصِرٖ ﴿١٠﴾ وَٱلسَّمَآءِ ذَاتِ ٱلرَّجۡعِ ﴿١١﴾ وَٱلۡأَرۡضِ ذَاتِ
ٱلصَّدۡعِ ﴿١٢﴾ إِنَّهُۥ لَقَوۡلٞ فَصۡلٞ ﴿١٣﴾ وَمَا هُوَ بِٱلۡهَزۡلِ ﴿١٤﴾ إِنَّهُمۡ يَكِيدُونَ كَيۡدٗا ﴿١٥﴾ وَأَكِيدُ كَيۡدٗا ﴿١٦﴾ فَمَهِّلِ
ٱلۡكَٰفِرِينَ أَمۡهِلۡهُمۡ رُوَيۡدَۢا ﴿١٧﴾﴾ [1].

الخلاصة

مراتب القلقلة:

١ المشدَّد الموقوف عليه.

٢ الساكن الموقوف عليه.

٣ الساكن وصلًا.

يُتنبه إلى أن بعض حروف القلقلة أقوى من بعض؛ وذلك بحسب ما فيها من صفات القوة.

التقويم

س١ اذكر مراتب القلقلة.

س٢ اقرأ الآيات الكريمة الآتية جهرًا، ثم استخرج منها الكلمات التي تحوي حروف القلقلة مبيِّنًا مراتبها:

١ قال تعالى: ﴿فَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَقُولُ رَبَّنَآ ءَاتِنَا فِي ٱلدُّنۡيَا وَمَا لَهُۥ فِي ٱلۡأٓخِرَةِ
مِنۡ خَلَٰقٖ ﴿٢٠٠﴾﴾ [2].

---

(١) الطارق (١-١٧).

(٢) البقرة (٢٠٠).

٢ قال تعالى : ﴿بَلْ كَذَّبُوا۟ بِٱلْحَقِّ لَمَّا جَآءَهُمْ فَهُمْ فِىٓ أَمْرٍ مَّرِيجٍ﴾[١] .

٣ قال تعالى : ﴿وَمَا خَلَقْنَا ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَآ إِلَّا بِٱلْحَقِّ ۗ وَإِنَّ ٱلسَّاعَةَ لَءَاتِيَةٌ ۖ فَٱصْفَحِ ٱلصَّفْحَ ٱلْجَمِيلَ ﴿٨٥﴾﴾[٢] .

معلومات إثرائية

الفرق بين الساكن، والمقلقل، والمتحرك:

العرض / الحرف	الساكن	المقلقل	المتحرك
كيفية خروجه	بالتصادم	بالتباعد	بالتباعد
يصاحب خروجه	لاشيء	لاشيء	حركة

(١) ق (٥) .
(٢) الحجر (٨٥) .

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

الدرس التاسع

أحكام مفردة في رواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية عند التلاوة

أهداف الدرس

أتوقع بعد نهاية هذا الدرس أن:

١ أتَعَرَّف على الأحكام المفردة لرواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية.

٢ أُمَيِّز مواضع الأحكام المفردة لرواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية عند التلاوة.

٣ أُطَبِّق الأحكام المفردة لرواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية عند التلاوة.

تمهيد

استمع محمد لإذاعة القرآن الكريم ـ وهو في طريقه للمدرسة ـ فسمع المذيع يقول: نترككم الآن مع تلاوة للذكر الحكيم برواية حفص عن عاصم، فتساءل في نفسه: من حفص عن عاصم؟ وما روايته؟

فلما حضرت حصة التجويد سأل معلِّمَ مادة التجويد هذين السؤالين، فأجابه المعلم قائلًا: هو حفص ابن سليمان بن المغيرة الأسدي الكوفي، وهو ربيب عاصم (ابن زوجته)، وكان ثقة ثبتًا ضابطًا متقنًا حافظًا، أقرأ الناس في بغداد ومكة والكوفة، توفي سنة ١٨٠ هـ.

أما روايته فقد قرأ حفص على عاصم، وقرأ عاصم على أبي عبدالرحمن السُلَمي، وقرأ أبو عبد الرحمن على عثمان بن عفان وعلي بن أبي طالب وزيد بن ثابت ﷺ وكلهم أخذوا عن رسول الله ﷺ، وهو عن أمين الوحي جبريل عليه السلام، وهو عن رب العزة جل وتقدس.

وقد انتشرت رواية حفص عن عاصم في كثير من البلدان الإسلامية، واشتهرت روايته؛ لأنه تفرغ للقراءة والإقراء في زمنه، وذاع صيته في البلدان، ونُقِلت روايته جيلًا بعد جيل، وروايته انفردت بأحكام خاصة لا بد من مراعاتها أثناء القراءة، وهي مُضَمَّنة في آخر المصحف الشريف.

نشاط ١

من خلال قراءتي للقصة السابقة، أُصنف محتواها وفق الجدول الآتي:

م	فوائد علمية	فوائد تربوية	فوائد تتعلق بعلم التجويد	فوائد تتعلق بحفص ابن سليمان	فوائد تتعلق برواية حفص عن عاصم
١					
٢					
٣					

الأحكام المفردة لرواية حفص من طريق الشاطبية

١ النطق بالهمزة الثانية المفتوحة مسهلة بين الهمزة والألف في قوله تعالى: ﴿ءَا۬عْجَمِىٌّ وَعَرَبِىٌّ﴾ في سورة فصلت.

٢ إمالة الراء والألف التي بعدها في كلمة ﴿مَجْرٜىٰهَا﴾ في قوله تعالى: ﴿بِسْمِ ٱللَّهِ مَجْرٜىٰهَا وَمُرْسَىٰهَآ﴾ في سورة هود.

٣ الإبدال مع المد المشبع [١]، والتسهيل بين الهمزة والألف في المواضع الستة وهي:
﴿ءَآلذَّكَرَيْنِ﴾ معًا بالأنعام، ﴿ءَآلْـَٰٔنَ﴾ معًا بيونس، ﴿ءَآللَّهُ﴾ بيونس والنمل.

٤ الاختلاس لضمة النون الأولى، والإشمام [٢] مع إدغام النون الأولى في الثانية لكلمة ﴿تَأْمَ۫نَّا﴾ في سورة يوسف.

(١) هذا هو الوجه المقدم في الأداء.
(٢) هذا هو الوجه المقدم في الأداء.

نشاط ٢

أصنِّف الكلمات الآتية حسب الأحكام المفردة لرواية حفص من طريق الشاطبية.

﴿ءَآللَّهُ﴾ ، ﴿تَأْمَنَّا﴾ ، ﴿ءَاْعْجَمِيٌّ وَعَرَبِيٌّ﴾ ، ﴿مَجْرِٰهَا﴾، ﴿ءَآلذَّكَرَيْنِ﴾، ﴿ءَآلْـَٰٔنَ﴾

النطق بالهمزة الثانية المفتوحة مسهلة بين الهمزة والألف	إمالة الراء والألف التي بعدها	الإبدال مع المد المشبع والتسهيل بين الهمزة والألف	الاختلاس لضمة النون الأولى و الإشمام مع إدغام النون الأولى في الثانية

الشاهد

قال العلَّامة إبراهيم السَّمَنُّودِي:

ءأَعْجَمِيٌّ سُهِّلَتْ أُخْرَاهَا ... لِحَفْصِنَا، وَمُيِّلَتْ مَجْرَاهَا[1]

التطبيق العملي

أولاً: التطبيق على كلمات مفردة.

يقرأ كل واحد من الطلاب الكلمات المفردة في رواية حفص عن عاصم مطبقًا الأحكام الخاصة بها:

١ ﴿ءَآللَّهُ﴾ .

٢ ﴿ءَاْعْجَمِيٌّ﴾ .

(١) التحفة السمنودية في تجويد الكلمات القرآنية (٥٨).

٣ ﴿مَجْر۪ىٰهَا﴾ .
٤ ﴿تَأْمَ۫نَّا﴾ .

ثانيًا التطبيق على الآيات.

يقرأ الطلاب الآيات الآتية مع مراعاة الكلمات المفردة في رواية حفص عن عاصم مطبقين الأحكام الخاصة بها:

١ قال تعالى: ﴿وَقَالَ ٱرْكَبُواْ فِيهَا بِسْمِ ٱللَّهِ مَجْر۪ىٰهَا وَمُرْسَىٰهَآ إِنَّ رَبِّى لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٤١﴾﴾ [1] .

٢ قال تعالى : ﴿قُلْ أَرَءَيْتُم مَّآ أَنزَلَ ٱللَّهُ لَكُم مِّن رِّزْقٍ فَجَعَلْتُم مِّنْهُ حَرَامًا وَحَلَٰلًا قُلْ ءَآللَّهُ أَذِنَ لَكُمْ أَمْ عَلَى ٱللَّهِ تَفْتَرُونَ﴾ [2] .

٣ قال تعالى : ﴿وَلَوْ جَعَلْنَٰهُ قُرْءَانًا أَعْجَمِيًّا لَّقَالُواْ لَوْلَا فُصِّلَتْ ءَايَٰتُهُۥٓ ءَا۬عْجَمِىٌّ وَعَرَبِىٌّ قُلْ هُوَ لِلَّذِينَ ءَامَنُواْ هُدًى وَشِفَآءٌ وَٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ فِىٓ ءَاذَانِهِمْ وَقْرٌ وَهُوَ عَلَيْهِمْ عَمًى أُوْلَٰٓئِكَ يُنَادَوْنَ مِن مَّكَانٍ بَعِيدٍ ﴿٤٤﴾﴾ [3] .

الخلاصة

الأحكام المفردة لرواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية:

- النطق بالهمزة الثانية المفتوحة مسهلة بين الهمزة والألف في قوله تعالى: ﴿ءَا۬عْجَمِىٌّ وَعَرَبِىٌّ﴾ في سورة فصلت.
- إمالة الراء والألف التي بعدها في كلمة ﴿مَجْر۪ىٰهَا﴾ في قوله تعالى: ﴿بِسْمِ ٱللَّهِ مَجْر۪ىٰهَا وَمُرْسَىٰهَآ﴾ في سورة هود.
- الإبدال مع المد المشبع، والتسهيل بين الهمزة والألف في المواضع الستة وهي: ﴿ءَآلذَّكَرَيْنِ﴾ معًا بالأنعام، ﴿ءَآلْـَٰٔنَ﴾ معًا بيونس، ﴿ءَآللَّهُ﴾ بيونس والنمل.
- الاختلاس لضمة النون الأولى والإشمام مع إدغام النون الأولى في الثانية لكلمة ﴿تَأْمَ۫نَّا﴾ في سورة يوسف.

---

(١) هود (٤١) .
(٢) يونس (٥٩) .
(٣) فصلت (٤٤) .

التقويم

س١ ما الأحكام المفردة التي ينبغي مراعاتها عند القراءة برواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية؟

س٢ بَيِّن المواضع الستة للإبدال مع المد المشبع، والتسهيل بين الهمزة والألف.

س٣ اذكر الأحكام الخاصة برواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية في الكلمات الآتية:

م	الكلمات	الأحكام
١	﴿ءَا۬عْجَمِىٌّ﴾	
٢	﴿مَجْر۪ىٰهَا﴾	
٣	﴿ءَآلذَّكَرَيْنِ﴾	
٤	﴿تَأْمَ۫نَّا﴾	

معلومات إثرائية

رواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية:

هي الرواية التي يَقرأ بها جُلُّ العالم الإسلامي اليوم، والطريق المشهورة لهذه الرواية هي الطريق التي ذكرها الإمام الشاطبي (ت: ٥٩٠ هـ) في منظومته الشاطبية في القراءات السبع، ورواية الإمام حفص بن سليمان الكوفي (ت: ١٨٠ هـ) أخذها عن شيخه عاصم بن أبي النَّجود الأسدي (ت: ١٢٧ هـ)، وهو عن أبي عبد الرحمن السُّلمي (ت : ٧٤ هـ)، وقرأ السُّلمي على خمسة من الصحابة -رضوان الله عليهم أجمعين- وهم: عبدالله بن مسعود، وعثمان بن عفان، وعلي بن أبي طالب، وأُبيُّ بن كعب، وزيد بن ثابت الأنصاري، وهم قرؤوا على رسول الله، محمد بن عبدالله، صلى الله عليه وعلى آله وصحبه ومَنْ وَالاه.

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

الدرس العاشر

أحكام مفردة في رواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية عند التلاوة

أتوقع بعد نهاية هذا الدرس أن:

أهداف الدرس

١ أتَعَرَّف على الأحكام المفردة لرواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية.

٢ أُمَيِّز مواضع الأحكام المفردة لرواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية عند التلاوة.

٣ أُطَبِّق الأحكام المفردة لرواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية عند التلاوة.

اعتنى العلماء بتدوين القراءات منذ بدء التأليف في العلوم الإسلامية، فجاء منها المنثور والمنظوم، وكان من أشهر المنظومات عناية قديمًا وحديثًا: منظومة الشاطبي المعروفة بالشاطبية، ولايزال أهل العلم يتلقون ما تضمنته من قراءات ويتناقلونه من خلالها نقلًا متواترًا.

واشتُهرتْ بالشاطبية نسبة إلى مؤلفها الإمام: أبومحمد القاسم بن فِيرُّه الشاطبي، نسبة إلى "شاطبَة" شرقي قرطبة، حيث ولد بشاطبة سنة: ٥٣٨هـ، وقرأ القراءات والحديث والتفسير واللغة والأدب، كفّ بصره صغيرًا، وصنَّف مؤلفات، منها: عقيلة أتراب القصائد في علم رسم المصاحف، وكان ـ رحمه الله ـ علامةً حافظًا ذكيًا، واسع العلم، زاهدًا عابدًا متواضعًا خاشعًا، توفي سنة: ٥٩٠هـ .

وأما الشاطبية فاسمها: حرز الأماني ووجه التهاني، وهي منظومة من البحر الطويل على رَوِيِّ اللام، وقد تضمنت القراءات السبع ملخصة من كتاب التيسير في القراءات السبع، للإمام: أبي عمرو عثمان ابن سعيد الداني (ت: ٤٤٤هـ)، وهي من القصائد الفريدة التي جمعت بين العلم والأدب، وفوائد قيمة: كآداب حامل القرآن، ومخارج الحروف وصفاتها.

الأحكام المفردة لرواية حفص من طريق الشاطبية

١ ....

٢ ....

٣ ....

٤ ....

٥ الفتح[١] والضم في ضاد كلمتي ﴿ضَعْفٍ﴾ و ﴿ضَعْفًا﴾ في المواضع الثلاثة في سورة الروم.

٦ النطق بالسين قولاً واحدًا في ﴿وَيَبْصُۜطُ﴾ من قوله تعالى: ﴿وَٱللَّهُ يَقْبِضُ وَيَبْصُۜطُ﴾ البقرة، وفي ﴿بَصْۜطَةً﴾ من قوله تعالى: ﴿وَزَادَكُمْ فِي ٱلْخَلْقِ بَصْۜطَةً﴾ الأعراف، وكذا النطق بالصاد في ﴿بِمُصَيْطِرٍ﴾ من قوله تعالى: ﴿لَّسْتَ عَلَيْهِم بِمُصَيْطِرٍ﴾ الغاشية، وكذا النطق بالصاد[١] والسين في ﴿ٱلْمُصَۜيْطِرُونَ﴾ من قوله تعالى: ﴿أَمْ هُمُ ٱلْمُصَۜيْطِرُونَ﴾ الطور.

٧ ضم الهاء في ﴿أَنسَىٰنِيهُ﴾ من قوله تعالى: ﴿وَمَآ أَنسَىٰنِيهُ إِلَّا ٱلشَّيْطَٰنُ﴾ الكهف، وفي ﴿عَلَيْهُ﴾ من قوله تعالى: ﴿بِمَا عَٰهَدَ عَلَيْهُ ٱللَّهَ﴾ الفتح.

٨ صلة الهاء بالياء في ﴿فِيهِۦ﴾ من قوله تعالى: ﴿فِيهِۦ مُهَانًا﴾ الفرقان.

نشاط ١

أذكر الأحكام الخاصة برواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية في الكلمات الآتية:

م	الكلمات	الأحكام
١	﴿أَنسَىٰنِيهُ﴾	
٢	﴿وَيَبْصُۜطُ﴾	
٣	﴿فِيهِۦ﴾	
٤	﴿بِمُصَيْطِرٍ﴾	

(١) هذا هو الوجه المقدم في الأداء.

الشاهد

قال العَلّامة إبراهيم السَّمَنُّودِي :

واضمُمْ أوِ افْتَحْ ضُعْفَ رُوم وَأَتَى سِينًا ويَبْصُطُ وثاني بَصْطَة
والصَّادَ في مُصَيْطِرٍ خُذْ وكِلا هَذَيْنِ في المُصَيْطِرُون نُقِلا[1]

التطبيق العملي

أولاً: التطبيق على كلمات مفردة.

يقرأ كل واحد من الطلاب الكلمات المفردة في رواية حفص عن عاصم مطبقًا الأحكام الخاصة بها:

١ ﴿ضَعۡفٖ﴾ .
٢ ﴿بَصۜۡطَةٗ﴾ .
٣ ﴿عَلَيۡهُ ٱللَّهَ﴾ .
٤ ﴿فِيهِۦ مُهَانًا﴾ .

ثانيًا: التطبيق على الآيات.

يقرأ الطلاب الآيات الآتية مع مراعاة الكلمات المفردة في رواية حفص عن عاصم مطبقين الأحكام الخاصة بها:

١ قال تعالى: ﴿۞ ٱللَّهُ ٱلَّذِي خَلَقَكُم مِّن ضَعۡفٖ ثُمَّ جَعَلَ مِنۢ بَعۡدِ ضَعۡفٖ قُوَّةٗ ثُمَّ جَعَلَ مِنۢ بَعۡدِ قُوَّةٖ ضَعۡفٗا وَشَيۡبَةٗۚ يَخۡلُقُ مَا يَشَآءُۚ وَهُوَ ٱلۡعَلِيمُ ٱلۡقَدِيرُ ٥٤﴾[2] .

٢ قال تعالى: ﴿يُضَٰعَفۡ لَهُ ٱلۡعَذَابُ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ وَيَخۡلُدۡ فِيهِۦ مُهَانًا ٦٩﴾[3] .

(١) التحفة السمنودية في تجويد الكلمات القرآنية (٥٨).
(٢) الروم (٥٤).
(٣) الفرقان (٦٩).

الخلاصة

تتمة الأحكام المفردة لرواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية:

- الفتح[١] والضم في ضاد كلمتي ﴿ضَعْفٍ﴾ و﴿ضَعْفًا﴾ في المواضع الثلاثة في سورة الروم.
- النطق بالسين قولاً واحدًا في ﴿وَيَبْصُۜطُ﴾ من قوله تعالى: ﴿وَٱللَّهُ يَقْبِضُ وَيَبْصُۜطُ﴾ البقرة، وفي ﴿بَصْۜطَةً﴾ من قوله تعالى: ﴿وَزَادَكُمْ فِى ٱلْخَلْقِ بَصْۜطَةً﴾ الأعراف، وكذا النطق بالصاد في ﴿بِمُصَيْطِرٍ﴾ من قوله تعالى: ﴿لَّسْتَ عَلَيْهِم بِمُصَيْطِرٍ﴾ الغاشية، وكذا النطق بالصاد[٢] والسين في ﴿ٱلْمُصَيْطِرُونَ﴾ من قوله تعالى: ﴿أَمْ هُمُ ٱلْمُصَيْطِرُونَ﴾ الطور.
- ضم الهاء في ﴿أَنسَىٰنِيهُ﴾ من قوله تعالى: ﴿وَمَآ أَنسَىٰنِيهُ إِلَّا ٱلشَّيْطَٰنُ﴾ الكهف، وفي ﴿عَلَيْهُ﴾ من قوله تعالى: ﴿بِمَا عَٰهَدَ عَلَيْهُ ٱللَّهَ﴾ الفتح.
- صلة الهاء بياء في ﴿فِيهِۦ﴾ من قوله تعالى: ﴿فِيهِۦ مُهَانًا﴾ الفرقان.

التقويم

س١ ما الأحكام المفردة التي ينبغي مراعاتها عند القراءة برواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية؟

س٢ أكمل الأبيات الآتية من حفظك:

قال العَلَّامة إبراهيم السَّمَنُّودي:

واضـمُمْ أوِ افْـتَحْ ضُـعْفَ رُومٍ وَأَتَـى	....
....	هَـذَيـنِ في الْمُـصَـيـطِـرُونَ نُـقِـلا

معلومات إثرائية

أركان القراءة الصحيحة:

١- موافقة اللغة العربية ولو بوجه.

٢- موافقة رسم أحد المصاحف العثمانية ولو احتمالًا.

٣- صحة الإسناد.

---

(١) هذا هو الوجه المقدم في الأداء.

(٢) هذا هو الوجه المقدم في الأداء.

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

الدرس الحادي عشر

علامات الوقف في المصحف الشريف

أهداف الدرس

أتوقع بعد نهاية هذا الدرس أن:

١ أَتَعرَّف على علامات الوقف في المصحف الشريف.

٢ أَذكُر تفسير كل علامة.

٣ أُمَيِّز مواضع الوقف في المصحف الشريف.

٤ أُمَثِّل للوقف من القرآن الكريم.

يطلب المعلم من طلابه فتح المصحف على سورة الأنعام آية ٣٦ ـ ٣٧ ويستخرجون العلامات والرموز التي في الآية:

....

....

وسيكتشف الطلاب أن:

- العلامات المذكورة موجودة في سور القرآن الكريم.
- العلامات موجودة في جميع المصاحف المطبوعة.

علامات الوقف في المصحف الشريف

- مـ : يرمز للوقف اللازم[١].
- لا : يرمز للوقف القبيح.
- ج : يرمز للوقف الجائز.

الأمثلة

م	العلامة	المثال	التوضيح
١	مـ	﴿إِنَّمَا يَسْتَجِيبُ ٱلَّذِينَ يَسْمَعُونَ ۘ وَٱلْمَوْتَىٰ يَبْعَثُهُمُ ٱللَّهُ﴾ الأنعام: ٣٦.	نلحظ هنا في علامة (مـ) أنها رُسِمَت ميمًا صغيرة أفقية فخالفت علامة (م) الدالة على القلب، وهو الحكم الثالث من أحكام النون الساكنة والتنوين، وهذه العلامة (مـ) تفيد الوقف اللازم؛ لأن الوصل يفسد المعنى أو يغيره. وأما علامة (لا) فهي علامة الوقف الممنوع وهو القبيح، وأما علامة (ج) فهي ما كان فيه الوصل أو الوقف كلاهما جائزًا ومستوي الطرفين.
٢	لا	﴿وَأَقْسَمُوا بِٱللَّهِ جَهْدَ أَيْمَٰنِهِمْ ۙ لَا يَبْعَثُ ٱللَّهُ مَن يَمُوتُ﴾ النحل: ٣٨.	
٣	ج	﴿إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِي بَيْنَهُم بِحُكْمِهِۦ ۚ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْعَلِيمُ﴾ النمل: ٧٨.	

(١) سماه بعضهم: وقف البيان، كالأشموني في كتابه: منار الهدى (١٠).

نشاط ١

أُصنف الآيات الكريمات حسب علامات الوقف، كما في الجدول الآتي:

﴿وَنَحْنُ أَغْنِيَاءُ سَنَكْتُبُ مَا قَالُوا﴾ ﴿فَأَنشَرْنَا بِهِ بَلْدَةً مَّيْتًا كَذَلِكَ تُخْرَجُونَ﴾ ﴿فَلَا يَحْزُنكَ قَوْلُهُمْ إِنَّا نَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ﴾ ﴿مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهَذَا مَثَلًا﴾ ﴿وَإِنْ عُدتُّمْ عُدْنَا﴾ ﴿وَزُخْرُفًا﴾ ﴿عَفَا اللَّهُ عَمَّا سَلَفَ﴾ ﴿فَوَيْلٌ لِّلْمُصَلِّينَ﴾ ﴿لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ﴾.

الوقف اللازم	الوقف القبيح	الوقف الجائز

نشاط ٢

قال تعالى: ﴿إِنَّمَا يَسْتَجِيبُ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ وَالْمَوْتَى يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ﴾ كان الوقف هنا لازمًا والوصل ممنوعًا من ناحية المعنى ....

نشاط ٣

ننقسم مع زملائي الطلاب إلى مجموعتين:

المجموعة الأولى: تحصر الآيات التي فيها وقف لازم من الجزء الأول إلى الجزء الخامس عشر.

المجموعة الثانية: تحصر الآيات التي فيها وقف لازم من الجزء الخامس عشر إلى الجزء الثلاثين،

ثم تعمل مقارنة بين نتيجة المجموعتين.

الشاهد

قال العلّامة محمد بن الجزري:

وبَـعْـدَ تَجْـويـدِكَ لِلْحُـروفِ ... لا بُـدَّ مِـنْ مَعْـرِفَةِ الوُقـوفِ
وَالابْـتِـداءِ وَهْـيَ تُـقْـسَـمُ إذَنْ ... ثَـلاثَـةً: تَـامٌ وَكَـافٍ وَحَسَـنْ
وَهْـيَ لِمـا تَمَّ، فَـإنْ لَمْ يُـوجَـدِ ... تَـعَـلُّـقٌ، أَوْ كَـانَ مَـعْـنًـى فَـابْـتَـدِي[١]

التطبيق العملي

أولاً: التطبيق على كلمات مفردة.

يذكر كل واحد من الطلاب بعض الكلمات من القرآن الكريم التي فيها علامات الوقف الآتية، ويبين ما يلزم:

(م، لا، ج).

ثانياً: التطبيق على الآيات.

يقرأ الطلاب الآيات الآتية مطبقين علامات الوقف:

قال تعالى: ﴿تِلْكَ ٱلرُّسُلُ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ مِّنْهُم مَّن كَلَّمَ ٱللَّهُ ۖ وَرَفَعَ بَعْضَهُمْ دَرَجَٰتٍ ۚ
وَءَاتَيْنَا عِيسَى ٱبْنَ مَرْيَمَ ٱلْبَيِّنَٰتِ وَأَيَّدْنَٰهُ بِرُوحِ ٱلْقُدُسِ ۗ وَلَوْ شَآءَ ٱللَّهُ مَا ٱقْتَتَلَ ٱلَّذِينَ
مِنۢ بَعْدِهِم مِّنۢ بَعْدِ مَا جَآءَتْهُمُ ٱلْبَيِّنَٰتُ وَلَٰكِنِ ٱخْتَلَفُوا۟ فَمِنْهُم مَّنْ ءَامَنَ وَمِنْهُم مَّن كَفَرَ ۚ وَلَوْ
شَآءَ ٱللَّهُ مَا ٱقْتَتَلُوا۟ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ يَفْعَلُ مَا يُرِيدُ ﴿٢٥٣﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ أَنفِقُوا۟ مِمَّا رَزَقْنَٰكُم
مِّن قَبْلِ أَن يَأْتِىَ يَوْمٌ لَّا بَيْعٌ فِيهِ وَلَا خُلَّةٌ وَلَا شَفَٰعَةٌ ۗ وَٱلْكَٰفِرُونَ هُمُ ٱلظَّٰلِمُونَ ﴿٢٥٤﴾﴾[٢].

---

(١) المقدمة فيما يجب على قارئ القرآن أن يعلمه (٨).
(٢) البقرة (٢٥٣-٢٥٤).

الخلاصة

من علامات الوقف في المصحف الشريف:

ضبطت المصاحف المطبوعة بالعلامات الآتية:

مـ : يرمز للوقف اللازم.

لا : يرمز للوقف القبيح.

ج : يرمز للوقف الجائز.

التقويم

س١ علام تدل علامات الوقف الآتية؟

﴿ مـ ﴾ ﴿ ج ﴾ ﴿ لا ﴾

س٢ اقرأ الآيات الكريمة الآتية جهرًا، ثم حدِّد علامة الوقف وبيِّن نوعه:

١ قال تعالى : ﴿ وَلَا يَحْزُنكَ قَوْلُهُمْ ۘ إِنَّ ٱلْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا ۚ هُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ ﴾[١].

٢ قال تعالى: ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ وَمَلَٰٓئِكَتَهُۥ يُصَلُّونَ عَلَى ٱلنَّبِىِّ ۚ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ صَلُّوا۟ عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا۟ تَسْلِيمًا ﴾[٢].

٣ قال تعالى: ﴿ ٱلَّذِينَ تَتَوَفَّىٰهُمُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ طَيِّبِينَ ۙ يَقُولُونَ سَلَٰمٌ عَلَيْكُمُ ٱدْخُلُوا۟ ٱلْجَنَّةَ بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴾[٣].

س٣ مثِّل مما درست من آيات كريمة لعلامات الوقف الآتية:

م	علامات الوقف	الأمثلة
١	مـ	
٢	ج	
٣	لا	

(١) يونس (٦٥).
(٢) الأحزاب (٥٦).
(٣) النحل (٣٢).

معلومات إثرائية

تنبيه:

ارتأت اللجنة العلمية في مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف مؤخرًا حذف علامة الوقف (لا) من المصحف الشريف وذلك لبعض الأسباب:

١. أن (لا) من حروف المعاني فإقحامه في النص القرآني يلبس على قرَّاء القرآن الكريم بين حروفه.
٢. أن هذه العلامة وضعت في بعض المواضع دون غيرها، فكأن هذا فيه شيء من التحكم.
٣. أن الوقف القبيح يُتصور في كل آية وفي كل موضع.

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

الدرس الثاني عشر

علامات الوقف في المصحف الشريف

أتوقع بعد نهاية هذا الدرس أن:

أهداف الدرس

١ أَتَعَرَّف على علامات الوقف في المصحف الشريف.

٢ أَذكُر تفسير كل علامة.

٣ أُمَيِّز مواضع الوقف في المصحف الشريف.

٤ أُمَثِّل للوقف من القرآن الكريم.

يطلب المعلم من طلابه فتح المصحف على سورة المجادلة آية (٤)، ويستخرجون العلامات والرموز التي في الآية:

....

....

وسيكتشف الطلاب أن:

- العلامات المذكورة موجودة في جميع السور.
- العلامات موجودة في جميع المصاحف المطبوعة.
- علامات الوقف في المصحف المطبوع خمس علامات.
- علامات الوقف اجتهادية من العلماء بحسب ما يبدو من المعاني.

علامات الوقف في المصحف الشريف

- قلى(١) : يرمز للوقف الجائز مع كون الوقف أولى.
- صلى : يرمز للوقف الجائز مع كون الوصل أولى.
- ۛ : يرمز لوقف التعانق(٢).

الأمثلة

م	العلامة	المثال	التوضيح
١	قلى	﴿فَتَعَٰلَى ٱللَّهُ ٱلۡمَلِكُ ٱلۡحَقُّۗ وَلَا تَعۡجَلۡ بِٱلۡقُرۡءَانِ مِن قَبۡلِ أَن يُقۡضَىٰٓ إِلَيۡكَ وَحۡيُهُۥۖ﴾	نلحظ أن علامة (قلى) للوقف الجائز؛ مع كون الوقف أولى من الوصل، وأما علامة (صلى) فهي للوقف الجائز؛ مع كون الوصل أولى من الوقف، وأما علامة (ۛ ۛ) فهي لوقف التعانق وهو ما كان الوقف على أحد الموضعين فيه يُغني عن الآخر.
٢	صلى	﴿لَا يَسۡمَعُونَ حَسِيسَهَاۖ وَهُمۡ فِي مَا ٱشۡتَهَتۡ أَنفُسُهُمۡ خَٰلِدُونَ﴾	
٣	ۛ ۛ	﴿ذَٰلِكَ ٱلۡكِتَٰبُ لَا رَيۡبَۛ فِيهِۛ هُدٗى لِّلۡمُتَّقِينَ﴾	

(١) وهذا الرمز له جزءان (ق) إشارة إلى الوقف، و(لى) إشارة إلى كلمة أولى؛ ولذا فتنطق بالألف لا بالياء كما يشاع ويذاع.
(٢) ويُسمَّى بوقف المراقبة أو التجاذب، وأول من نبه لهذا الوقف هو الإمام المقرئ عبد الرحمن بن عماد الرازي. ينظر في النشر (١/ ٢٣٨).

نشاط ١

أصنف الآيات الكريمات حسب علامات الوقف كما في الجدول الآتي:

﴿قُلْ إِنَّمَا ٱلْآيَٰتُ عِندَ ٱللَّهِ﴾ ﴿وَلَقَدْ نَعْلَمُ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ إِنَّمَا يُعَلِّمُهُۥ بَشَرٌ﴾
﴿لَيْسُوا۟ سَوَآءً﴾ ﴿ذَٰلِكَ ٱلْكِتَٰبُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ﴾ ﴿مِنْ عِدَّةٍ تَعْتَدُّونَهَا﴾
﴿وَسَخَّرَ ٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِى لِأَجَلٍ مُّسَمًّى﴾ ﴿وَيَعْلَمُ مَا فِى ٱلْأَرْحَامِ وَمَا
تَدْرِى نَفْسٌ مَّاذَا تَكْسِبُ غَدًا﴾.

الوقف الجائز مع كون الوقف أولى	الوقف الجائز مع كون الوصل أولى	وقف التعانق

نشاط ٢

- قال تعالى : ﴿ذَٰلِكَ ٱلْكِتَٰبُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ﴾ كان الوقف على أحد الموضعين يغني عن الآخر:

....

- يترتب إذا وقفنا في كلا الموضعين من ناحية المعنى:

....

- يترتب إذا لم نقف على أحد الموضعين من ناحية المعنى:

....

نشاط ٣

نتقسم مع زملائي الطلاب إلى مجموعتين:

المجموعة الأولى: تحصر الآيات التي فيها وقف جائز مع كون الوقف أولى في الجزء الأول والثاني.

المجموعة الثانية: تحصر الآيات التي فيها وقف جائز مع كون الوصل أولى في الجزء الثالث والرابع، ثم تعمل مقارنة بين نتيجة المجموعتين.

الشاهد

قال العَلَّامة محمد بن الجزري :

فَالتَّامُ فَالكَافِي وَلَفْظًا فَامْنَعَنْ ... إلا رُؤُوسَ الآيِ جَوِّزْ فَالحَسَنْ
وَغَيرُ مَا تَمَّ قَبِيحٌ وَلَهُ ... الوَقْفُ مُضْطَرًا وَيَبْدَا قَبْلَهُ
وَلَيسَ فِي القُرآنِ مِنْ وَقْفٍ وَجَبْ ... وَلا حَرَامٌ غَيرُ مَا لَهُ سَبَبْ(١)

التطبيق العملي

أولاً: التطبيق على كلمات مفردة.

يذكر كل واحد من الطلاب بعض الكلمات من القرآن الكريم التي فيها علامات الوقف الآتية ويبيِّن ما يلزم:

(قلى ، صلى ، ∴) .

ثانياً: التطبيق على الآيات.

يقرأ الطلاب الآيات الآتية مطبقين أحكام الوقف حسب علامات الضبط في المصحف:

قال تعالى: ﴿ الٓمٓ ١ ذَٰلِكَ ٱلۡكِتَٰبُ لَا رَيۡبَۛ فِيهِۛ هُدٗى لِّلۡمُتَّقِينَ ٢ ٱلَّذِينَ يُؤۡمِنُونَ بِٱلۡغَيۡبِ وَيُقِيمُونَ ٱلصَّلَوٰةَ وَمِمَّا رَزَقۡنَٰهُمۡ يُنفِقُونَ ٣ وَٱلَّذِينَ يُؤۡمِنُونَ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيۡكَ وَمَآ أُنزِلَ مِن قَبۡلِكَ وَبِٱلۡأٓخِرَةِ هُمۡ يُوقِنُونَ ٤ أُوْلَٰٓئِكَ عَلَىٰ هُدٗى مِّن رَّبِّهِمۡۖ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡمُفۡلِحُونَ ٥ ﴾(٢) .

(١) المقدمة فيما يجب على قارئ القرآن أن يعلمه (٨).
(٢) البقرة (١-٥).

الخلاصة

تتمة علامات الوقف في المصحف الشريف:

ومن العلامات التي استُعْمِلَت للوقف في المصاحف المطبوعة ما يأتي:

- قلى : يرمز للوقف الجائز مع كون الوقف أولى.
- صلى : يرمز للوقف الجائز مع كون الوصل أولى.
- ∴ : يرمز لوقف التعانق.

التقويم

س١ علام تدل علامات الوقف الآتية؟

﴿صلى﴾ ﴿قلى﴾ ﴿∴ ∴﴾

س٢ اقرأ الآيات الكريمة الآتية جهرًا، ثم حدِّد علامة الوقف وبيِّن نوعه:

١ قال تعالى : ﴿وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا دَاوُۥدَ مِنَّا فَضْلًا ۖ يَٰجِبَالُ أَوِّبِى مَعَهُۥ وَٱلطَّيْرَ ۖ وَأَلَنَّا لَهُ ٱلْحَدِيدَ﴾[1]

٢ قال تعالى : ﴿ٱلَّذِينَ يُبَلِّغُونَ رِسَٰلَٰتِ ٱللَّهِ وَيَخْشَوْنَهُۥ وَلَا يَخْشَوْنَ أَحَدًا إِلَّا ٱللَّهَ ۗ وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ حَسِيبًا﴾[2].

٣ قال تعالى : ﴿وَأَنفِقُوا۟ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ وَلَا تُلْقُوا۟ بِأَيْدِيكُمْ إِلَى ٱلتَّهْلُكَةِ ۛ وَأَحْسِنُوٓا۟ ۛ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلْمُحْسِنِينَ﴾[3].

س٣ مثِّل مما درست من آيات كريمة لعلامات الوقف الآتية:

م	علامات الوقف	الأمثلة
١	صلى	
٢	قلى	
٣	∴ ∴	

(١) سبأ (١٠).
(٢) الأحزاب (٣٩).
(٣) البقرة (١٩٥).

معلومات إثرائية

وضع العلماء علامتين للوقف هي: (قلى) و(صلى)، وهما كلمتان منحوتتان، أصل الكلمة الأولى: جواز الوصل والوقف إلا أن الوقف أولى، وأصل الكلمة الثانية: جواز الوقف والوصل إلا أن الوصل أولى.

وإذا عُرِفَ ذلك تبين لنا أن من الأخطاء الشائعة لفظًا: نُطْقَ هاتين العلامتين بياء لفظية فيُقال: (قلي) و(صلي)، وصوابه: بألف مقصورة نسبة إلى أصلها، فـ (ق) للوقف، و(لى) لأولى، و(ص) للوصل.

الخلاصة لعلامات الوقف في المصحف الشريف

م	العلامة	الوقف	المثال
١	مـ	اللازم	﴿إِنَّمَا يَسْتَجِيبُ ٱلَّذِينَ يَسْمَعُونَ ۘ وَٱلْمَوْتَىٰ يَبْعَثُهُمُ ٱللَّهُ ثُمَّ إِلَيْهِ يُرْجَعُونَ﴾.
٢	لا	القبيح	﴿وَأَقْسَمُوا۟ بِٱللَّهِ جَهْدَ أَيْمَٰنِهِمْ ۙ لَا يَبْعَثُ ٱللَّهُ مَن يَمُوتُ ۚ بَلَىٰ وَعْدًا عَلَيْهِ حَقًّا وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ﴾.
٣	ج	الجائز	﴿إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِى بَيْنَهُم بِحُكْمِهِۦ ۚ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْعَلِيمُ ﴿٧٨﴾﴾.
٤	قلى	الجائز مع كون الوقف أولى	﴿فَتَعَٰلَى ٱللَّهُ ٱلْمَلِكُ ٱلْحَقُّ ۗ وَلَا تَعْجَلْ بِٱلْقُرْءَانِ مِن قَبْلِ أَن يُقْضَىٰٓ إِلَيْكَ وَحْيُهُۥ ۖ وَقُل رَّبِّ زِدْنِى عِلْمًا﴾.
٥	صلى	الجائز مع كون الوصل أولى	﴿لَا يَسْمَعُونَ حَسِيسَهَا ۖ وَهُمْ فِى مَا ٱشْتَهَتْ أَنفُسُهُمْ خَٰلِدُونَ ﴿١٠٢﴾﴾.
٦	∴ ∴	التعانق	﴿ذَٰلِكَ ٱلْكِتَٰبُ لَا رَيْبَ ۛ فِيهِ ۛ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ﴾.